

أخبار النجوين

لإمام القراء والنجوين

أبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم

المقري

(٢٨٠هـ - ٣٤٩هـ)

قدم له وحققه

بكري فصحى السيد

دار الصحابة للنوازل

للنشر والتحقيق والنوابع

كتاب قد حوكم كرراً بعين الحسن ملحوظة
لهذا قلت تنبيها
حقوق الطبع محفوظة
للمنشر

الطبعة الأولى

١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م

دار الصحابة للتراث بطنطا

للنشر والتحقيق والتوزيع

شارع المديرية - امام محطة بنزين التعاون

ت : ٣٣١٥٨٧ - ص . ب : ٤٧٧

تقديم بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله :

نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا .

من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَموتنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾^(*) ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا ، وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾^(**) .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾^(***) .

وبعد فهذه صفحات من تراثنا الخالد ، نفعنا الله بها وسائر المسلمين .

(*) سورة آل عمران : ١٠٢ .

(**) سورة النساء : ١ .

(***) سورة الأحزاب : ٧٠ ، ٧١ .

[ترجمة المصنف]

١ - نسبه ونشأته العلمية :

هو عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم البغدادي ، يكنى أبا طاهر .
يقال : إن مولده في رجب سنة ثمانين ومائتين هجرية .

بدأ مشواره العلمي كعادة علماء عصره فحفظ القرآن الكريم ، وقام بقراءته على أحمد بن سهل الأشناني ، وعلى أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم . بعد ذلك انصرف بكل همته إلى علم القراءات ، فقرأ القراءات على أوجد عصره ، ابن مجاهد ، وأخذ القراءات سماعاً عن محمد بن خلف ، المعروف بوكيع .

٢ - شيوخه الذين تلقى عنهم :

روى عن : محمد بن جعفر القتات ، وأحمد بن فرج ، وإسحاق بن أحمد الخزاعي ، وعبد الله بن الصقر السُّكُّري ، والحسن بن الحباب ، ومحمد بن العباس اليزيدي ، وعلى بن الحسن بن سليمان القطيعي ، وأبي بكر بن أبي داود ، وصالح بن أبي مقاتل ، وأبي مزاحم الخاقاني ، وأحمد بن إسحاق بن البهلول ، وغيرهم .

٣ - تلاميذه الذين تلقوا عنه :

قرأ عليه عدد كثير ، منهم : عبد العزيز بن خواستي القاضي ، وأبو الحسن الحمامي ، وعلى بن محمد الجوهرى ، وأبو الحسن بن العلاف ، وأبو الفرج عبيد الله بن عمر المصاحفي وأبو الحسين أحمد بن عبد الله السوسنجردى ، وغيرهم .

٤ - مذهبه النحوى :

ذكر أصحاب التراجم أن الإمام عبد الواحد بن عمر - رحمه الله - كان على مذهب أهل الكوفة ، وقد تُرجم له ضمن نخاة الكوفة ، كما فعل الزبيدى فى طبقاته ، للنخاة واللغويين .

٥ - ثناء العلماء عليه :

قال الإمام الخطيب البغدادي رحمه الله :

« كان من أعلم الناس بحروف القرآن ، ووجوه القراءات ، وكان ثقة أميناً » .

وقال الإمام ابن كثير رحمه الله :

« كان من الأمناء الثقات ، وكان من أعلم الناس بحروف القراءات ، وله فى ذلك مصنفات » .

وقال العلامة أبو عمر الدانى رحمه الله :

« لم يكن بعد ابن مجاهد مثل ابن أبى هاشم فى علمه وفهمه ، مع صدق لهجته ، واستقامة طريقته ، ولما توفى ابن مجاهد أجمعوا على تقديم أبى طاهر ، وأن يُقرىء موضعه ، فقصدته الأكابر ، وتحلّقوا عنده » .

وقال شيخ الإسلام الذهبى رحمه الله :

« إمام المقرئين ، أبو طاهر البغدادي ، أحد الأعلام ، ومصنف كتاب البيان ، ومن انتهى إليه الحدق بأداء القرآن » .

وقال القفطى فى تاريخ النخاة رحمه الله :

« لم ير بعد ابن مجاهد فى القراءات مثله » .

٦ - مؤلفاته العلمية :

- ١ - كتاب : « جامع البيان » .
- ٢ - « الانتصار لحمزة » .
- ٣ - « رسالة في الجهر بالبسملة » .
- ٤ - « قراءة الأعمش » .
- ٥ - « قراءة حمزة الكبير » .
- ٦ - « قراءة حفص صنعته » .
- ٧ - « قراءة الكسائي » .
- ٨ - كتاب « الخلاف بين أصحاب عاصم وحفص ، وسليمان » .
- ٩ - كتاب « الخلاف بين أبي عمرو والكسائي » .
- ١٠ - كتاب « الشواذ السبعة » .
- ١١ - كتاب « الفصل بين أبي عمرو والكسائي » .
- ١٢ - كتاب « الهاءات » .
- ١٣ - كتاب « الياءات » .

هذا هو ما ذكره أصحاب التراجم من مصنفات للشيخ ، وكما يتضح للسرء عند استعراضها أنها تدور حول القراء والقراءات .

٧ - وفاته :

مات أبو طاهر بن أبي هاشم بعد عمر طويل في خدمة القرآن الكريم ، ففي يوم الخميس لعشر بقين من شوال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وافته المنية ، وصلى عليه ابنه في جامع الرصافة ، ودُفن في مقبرة الخيزران .

فرحم الله عز وجل الإمام رحمة واسعة ، وجزاه كل الخير عما قدمه من خدمة لكتاب الله الكريم .

ولمزيد من التفصيل والإيضاح حول حياة الشيخ فعليك بالرجوع إلى
المراجع والمصادر التالية :

- ١ - طبقات النحويين للزبيدي : (ص / ١٢٠) .
- ٢ - تاريخ بغداد : (٧ / ١١) .
- ٣ - إنباه الرواة : (٢ / ٢١٥) .
- ٤ - معرفة القراء الكبار : (١ / ٢٥١) .
- ٥ - العبر : (٢ / ٢٨٢) .
- ٦ - البداية والنهاية : (١١ / ٢٣٧) .
- ٧ - غاية النهاية في طبقات القراء : (١ / ٤٧٥) .
- ٨ - النشر في القراءات العشر : (٢ / ١٢٣) .
- ٩ - النجوم الزاهرة : (٣ / ٣٢٥) .
- ١٠ - بغية الوعاة : (٢ / ١٢١) .
- ١١ - شذرات الذهب : (٤ / ٣٨٠) .
- ١٢ - هدية العارفين : (١ / ٦٣٣) .
- ١٣ - معجم المؤلفين لكحالة : (٦ / ٢١١) .

والحمد لله رب العالمين

[وصف مخطوطة الكتاب]

وتوثيق نسبتها

تعتبر مخطوطة هذا الكتاب من المخطوطات النادرة جداً ، وبفضل الله وكرمه تيسر لنا العثور عليها ، فله الحمد والشكر .

تقع هذه المخطوطة في (٦) ورقات ، أي (١٢) صفحة ، المقاس ١٤ × ١٩ سم ، وتوجد المخطوطة برقم (٢١٨٧) ، تحت رمز (حديث) على ميكروفيلم (٤٨٦٠٦) .

ولقد وصلتنا هذه المخطوطة مسندة إلى المصنف ، رحمه الله ، وبدراسة هذا السند كما يتضح في بداية الكتاب نجد أن السند صحيح إلى المصنف .

ولقد قرئت وسمعت على الأئمة الأعلام على ممر العصور والأزمان . ففى سنة ٦٦٨ هـ قرأها الشيخ الفاضل الحسن بن علي الإربلي على شيخ العصر ، وإمام زمانه إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي ، الذي قرأها على الشيخ الجليل محمد بن أبي عمر المقدسي .

وفى سنة ٧٠٨ هجرية حصلت عليها سماعات أخرى كما يتبين في آخر الكتاب . ولقد أطلعت على تحقيق لهذا الكتاب بعد انتهائي من تحقيقه للدكتور محمد البنا وبعد . فلقد حاولت خدمة هذا بالكتاب من تحقيق لأسانيده ، وتعليق عليها ، ووضع العناوين الداخلية ، وترجمت لأعلامه ، وأعددت فهرسه العلمية .

جزء فيه أخبار النحويين تأليف

- أبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم المقرئ .
رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي المقرئ عنه .
رواية الحاجب أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف المقرئ عنه .
رواية أبي محمد عبد الله بن أحمد المقرئ إجازة ، وأبي منصور بن هبة الله
الموصلى (١) .
وأبي البركات أحمد بن عبد الملك الزوغانى سمعاً منه .
رواية أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي عن أبي محمد عبد الله بن
علي المقرئ .
رواية أبي محمد عبد العزيز بن الأخضر عن أبي محمد عبد الله بن منصور
الموصلى (٢) .
ورواية أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصرى عن أبي البركات الزوغانى .
رواية ابن البخارى سمعاً على الكندي ، وإجازة من الآخرين .
رواية الشيخ صلاح الدين محمد بن أبي عمر المقدسى عنه .
رواية شيخ شيخنا أبي الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي عنه .
رواية شيخنا أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد السلامى عنه .
رواية كاتبه حسن بن علي بن يوسف الإربلى عنه .

(٢،١) حدث خطأ من الناسخ في ذكر هذا الشيخ و سنوضحه عند تحقيق السند .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ

أخبرنا مسند الوقت صلاح الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن
أبي عمر المقدسي^(١) قال : أنا الشيخ الإمام ، مسند الشام ، فخر الدين ، أبو
الحسن علي بن أحمد بن عبد الدائم بن أحمد المقدسي^(٢) قراءة عليه ، وأنا أسمع يوم
السبت سابع عشر ربيع الآخر ، سنة تسع وثمانين وستائة .

(١) مسند الدنيا في عصره ، تفرد بالسماع من الفخر بن البخارى ، سمع منه مشيخته ،
وأكثر مسند أحمد ، والشمال ، والمنتقى الكبير من الغيلانيات ، ورحل الناس إليه ،
وتزاحموا عليه ، وأكثروا عنه ، وكان ديباً صالحاً ، حسن السماع ، خاشعاً ، غزير
الدمعة ، مات سنة ٧٨٠ هـ . انظر : شذرات الذهب (٢٦٦/٦) .

(٢) الحنبلى ، قيم جامع الجبل ، اعتنى بالرواية قليلاً ، وكتب أجزاء ، وسمع من الدهاء بن
عبد الرحمن ، وابن صباح وبيغداد من ابن الكاشغرى ، وطائفة ، وكان صالحاً ،
كثيراً التلاوة ، وعذبه التتار إلى أن مات شهيداً ، وله اثنتان وثمانون سنة ، فرحمه الله رحمة
واسعة . انظر : شذرات الذهب (٤٥١/٥) . كتبت فى الأصل (على بن أحمد بن
عبد الواحد ، والصواب ما أثبتناه .

أنا المشايخ أبو اليَمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي^(١) قراءة عليه ، وأنا أسمع ، والحفاظ أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر^(٢) ، وأبو الفتوح نصر بن أبي الفرج بن علي الحُصْرِي^(٣) ، إجازة .

(١) الشيخ الإمام العلامة ، المفتى ، شيخ الحنفية ، وشيخ العربية ، ومسد الشام ، قرأ بالروايات العشر ، وله عشرة أعوام ، وهذا شيء ما تهبأ لأحد قبله ، ثم عاش حتى انتهى إليه علو الإسناد في القراءة والحديث ، من تلاميذه : ابن قدامة المقدسي ، وابن نُقطة ، والضياء المقدسي ، والحافظ المنذرى ، وغيرهم . مات سنة ٦١٣ هـ . انظر : إنباه الرواة (١٠/٢) ، وفيات الأعيان (٣٣٩/٢) ، البداية والنهاية (٧١/١٣) ، سير أعلام النبلاء (٣٤/٢٢) ، بغية الوعاة (٥٧٠/١) ، شذرات الذهب (٥٤/٥) .

(٢) الإمام المحدث ، الحافظ ، مُفيد العراق ، ابن الأخضر ، كان ثقة ، فَهْمًا ، خَيْرًا ، دِينًا ، عَفِيفًا ، صنف ، وجمع ، وكتب عن أقرانه .

قال ابن النجا : ما رأيت في شيوخنا مثله في كثرة مسموعاته ، وحُسن أصوله ، وحفظه وإتقانه ، مات في سنة ٦١١ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (١٣٨٣/٤) ، ذيل طبقات الحنابلة (٧٩/٢) ، سير أعلام النبلاء (٣١/٢٢) ، شذرات الذهب (٤٦/٥) .

(٣) الشيخ الإمام ، العالم الحافظ ، المتقن المقرئ ، المُجَوِّد ، شيخ الحرم في وقته ، الشهير بابن الحصري ، كان حافظًا ، ثقة ، حجة ، نبيلًا ، جَمَّ العلم ، كثير المحفوظ ، من أعلام أئمة المسلمين ، كثير العبادة والتهجد ، لم يزل يسمع ويقرأ ، ويفيد إلى أن شاخ ، وجاوز أزيد من ١٢٠ سنة .

من تلاميذه : الدُّبَيْثِيُّ ، والضياء ، والبرزالي ، وابن خليل ، وغيرهم . وتوفي سنة ٦١٩ هـ . انظر : البداية والنهاية (٩٩/١٣) ، الذيل لابن رجب (١٣٠/٢) ، غاية النهاية لابن الجزري (٣٣٨/٢) ، سير أعلام النبلاء (١٦٣/٢٢) ، شذرات الذهب (٨٣/٥) .

قال الأول : أنا أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد المقرئ^(١) ، وقال الثاني : أنا أبو محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله بن الموصل^(٢) ، وقال الثالث : أنا أبو البركات أحمد بن عبد الملك البزوغاني^(٣) قالوا :

أنا الحاجب أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف المقرئ^(٤) ، قال شيخ الكندي أبو محمد : إجازة ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص

(١) مقرئ العراق ، شيخ النحاة ، الإمام العلامة ، أبو محمد المقرئ ، كان متواضعاً متودِّداً ، حسن القراءة ، تصدَّر للإقراء ، وصنف الكتب الشهيرة ، « كالمهج » ، و « الإيجاز » ، و « الكفاية » ، مات سنة ٥٤١ هـ . انظر : نزهة الألباء (٤٠٢) ، الكامل في التاريخ (١١٨/١١) ، إنباه الرواة (١٢٢/٢) ، العبر (١١٣/٤) ، معرفة القراء الكبار (٤٠٣/٢) ، البداية والنهاية (٢٢٢/١٢) ، شذرات الذهب (١٢٨/٤) ، هدية العارفين (٤٥٥/١ ، ٥٦) .

(٢) حدث في الأصل خلطاً في هذا الاسم ، ارجع إلى صفحة ذكر رواية الكتاب في المقدمة ، واستطيع أن أقول بعد بحثٍ وعناءٍ ، ربما صوابه ، هو أبو عبد الله هبة الله بن أحمد بن محمد بن الموصل ، شيخ صالح ، صحيح السماع ، وثقه الذهبي ، وذكر أنه سمع من ابن الأخضر ، وهو شيخه كما ترى هنا في السند . انظر : سير أعلام النبلاء (٢٦٠/١٩) .

(٣) لم أجده .

(٤) الثقة ، مُسنَدُ العراق ، المعروف بابن العلاف ، من حُجَّابِ الخلافة ، من المحدثين الرعاظ ، كان حميد الطريقة ، صدوقاً ، مات في سنة ٥٠٥ هـ . انظر : المنتظم (١٦٨/٩) ، العبر (٩/٤) ، سير أعلام النبلاء (٢٤٢/١٩) ، شذرات الذهب (١٠/٤) .

الحَمَامِي (١) قراءة عليه ، وأنا أسمع في شهر ربيع الأول ، سنة ست عشرة وأربعمائة ثنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم المقرئ (٢) :

(١) الإمام المحدث ، مُقرئ العراق ، الحمَامِي ، كان صدوقاً ، دِينًا ، فاضلاً ، تفرد بأسانيد القراءات ، وعلَّوَّها في وقته ، من تلاميذه : الخطيب البغدادي ، والبيهقي ، وطراذُّ الزينبي ، وابنُ فهد ، مات سنة ٤١٧ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٢٩/١١) ، الإكمال (٢٨٩/٣) ، المنتظم (٢٨/٨) ، الكامل لابن الأثير (٣٥٦/٩) ، سير أعلام النبلاء (٤٠٢/١٧) ، العبر (١٢٥/٣) ، معرفة القراءة الكبار (٣٠٢/١) ، البداية والنهاية (٢١/١٢) ، غاية النهاية (٥٢١/١) ، شذرات الذهب (٢٠٨/٣) ، تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (٣٨١/١) .

(٢) هو المصنف .

همام بن يحيى يحذر من اللحن

١ - ثنا أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل التوزي^(١) ثنا عمر بن شبة^(٢) ثنا عفان^(٣) قال : قال همام^(٤) :

« ما حدثتكم^(٥) عن قتادة^(٦) ملحوناً^(٧) فأعربوه^(٨) ، فإن قتادة كان لا يلحن^(٩) » .

(١) التوزي : بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها ، وتشديد الواو ، وفي آخرها الزاى ، هذه النسبة إلى بعض بلاد فارس .

ولقد ذكره الحافظ الخطيب البغدادي في تاريخه (٧١/٣) ولم يذكر فيه جرْحاً ، ولا تعديلاً .

(٢) هو عمر بن شبة بن عبيدة ، التميمي ، البصري ، علامة أخباري ، حافظ صدوق ، حجة ، أخرج له ابن ماجه ، صنف كتباً كثيرة ، منها « أخبار مكة » ، « وأخبار المدينة » ، وكتاب « الأمراء » وغيرها .

وذكر عمر بن شبة أن اسم أبيه زيد ، ولقبه شبة ، لأن أمه كانت تُرقِّصُه وهو طفل صغير ، وتقول :

يا أبى وشبّا وعاش حتى دبّا

شيخاً كبيراً حبّا

مات رحمه الله سنة ٢٦٢ هـ . انظر الجرح والتعديل (١١٦/٦) ، تاريخ بغداد (٢٠٨/١١) ، معجم الأدباء (٦٠/١٦) ، وفيات الأعيان (٤٤٠/٣) ، تذكرة الحفاظ (٥١٦/٢) ، العبر (٢٥/٢) ، البداية والنهاية (٣٥/١١) ، التهذيب (٤٦٠/٧) ، شذرات الذهب (١٤٦/٢) .

(٣) الإمام الحافظ ، الثقة المتقن ، المحدث عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ، قال رحمه الله : يكون عند أحدهم حديث ، فيخرجه بالمقرعة ، كتبت عن حماد بن سلمة عشرة آلاف حديث ، ما حدثت منها بألفين ، وكتبت عن عبد الواحد بن زياد ستة آلاف حديث ، ما حدثت منها بألف ، وكتبت عن وهيب أربعة آلاف ، ما حدثت منها بألف حديث .

= ورحم الله الإمام الذهبي الذي قال عن الحافظ عفان : ما فوق عفان أحد في الثقة . اختلف في وفاته ، فقيل : مات سنة ٢٢٠ هـ ، وقيل : قبل ذلك . انظر : طبقات ابن سعد (٣٣٦/٧) ، التاريخ الكبير (٧٢/٧) ، والصغير (٣٤٢/٢) ، الجرح والتعديل (٣٠/٧) ، وتاريخ بغداد (٢٦٩/١٢) ، الميزان (٨١/٣) ، العبر (٣٨٠/١) ، تذكرة الحفاظ (٣٧٩/١) ، شذرات الذهب (٤٧/٢) .

(٤) هو الإمام الحافظ ، الصدوق ، همام بن يحيى بن دينار ، البصرى ، حديثه في الكتب الستة ، أحاديثه مستقيمة عن قتادة ، وهو مقدّم في يحيى بن أبي كثير ، مات رحمه الله ١٦٣ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٨٢/٧) ، التاريخ الكبير (٢٣٧/٨) ، والصغير (١٥٤/٢) ، الجرح والتعديل (١٠٧/٩) ، تذكرة الحفاظ (٢٠١/١) ، العبر (٢٤٢/١) ، التهذيب (٦٧/١١) ، شذرات الذهب (٢٨٥/١) .

(٥) في سير أعلام النبلاء : (إذا رأيتم في حديثي لحنًا) .

(٦) الإمام الحافظ . الثقة الثبت ، قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي ، أبو الخطاب البصرى ، رأس الدنيا الرابعة ، وكان يدلس ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١١٧ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٢٩/٧) ، التاريخ الكبير (١٨٥/٧) ، والصغير (٢٨٢/١) ، الجرح والتعديل (١٣٣/٧) ، معجم الأدباء (٩/١٧) ، وفيات الأعيان (٨٥/٤) ، تذكرة الحفاظ (١٢٢/١) ، الميزان (٢٨٥/٣) ، العبر (١٤٦/١) ، البداية والنهاية (٣١٣/٩) ، التهذيب (٣٥١/٨) ، شذرات الذهب (١٥٣/١) .

(٧) في رواية (لحنًا) اضطرّ سير أعلام النبلاء (٢٧٤/٥) وغيره .

(٨) في رواية (فقوموه) . المصدر السابق .

(٩) الأثر صحيح . وفي سننه التوزي لم يُذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا .

● أخرج ابن سعد في طبقاته (٢٣٠/٧) قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : قال لنا همام . فذكره بنحوه .

● أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٧٤/٥) ، (٣٠٠/٧) .

شيخ الإسلام حماد بن سلمة يحذر من اللحن

٢ - حدثنا أبو طاهر^(١) ثنا أبو بكر^(٢) قال : قال لنا أبو زيد^(٣) : قال لنا عفان^(٤) ثنا حماد بن سلمة^(٥) :
« من لحن فليس يحدث عنى »^(٦) .

(١) المصنف

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) أبو زيد هو عمر بن شبة ، سبق الترجمة .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) الإمام القدوة ، شيخ الإسلام ، أبو سلمة البصرى ، النحو ، ثقة ثبت ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ، كان بجزءاً من بحور العلم ، وكان مع إمامته في الحديث ورجاله ، إماماً كبيراً في العربية ، فقيهاً ، فصيحاً ، رأساً في السنّة ، قال ابن المدينى : هو عندى حجة في الرجال ، ومن تكلم في حماد فاتهموا في الدين ، مات سنة ١٦٧ هـ . ورثاه يحيى اليزيدى بمرثية طيبة ، يقول فيها :

يا طالب النُحُوِ أَلَا فابكِهْ بعد أنى عمروٍ وحمّادٍ

انظر : طبقات ابن سعد (٢٨٢/٧) ، التاريخ الكبير (٢٢/٣) ، والصغير (١٦٨/٢) ، الجرح والتعديل (١٤٠/٣) ، طبقات النحويين للزبيدي (ص/٥١) ، حلية الأولياء (٢٤٩/٦) ، معجم الأدباء (٢٥٤/١٠) ، تذكرة الحفاظ (٢٠٢/١) ، الميزان (٥٩٠/١) ، العبر (٢٤٨/١) ، طبقات القراء لابن الجزرى (٢٥٨/١) ، التهذيب (١١/٣) ، شذرات الذهب (٢٦٢/١) .

(٦) في سنده التهزى ، لم يذكر فيه جرْحاً ولا تعديلاً .

● قال ياقوت الحموى في معجم الأدباء (٢٥٥/١٠) : وكان حماد يقول : من لحن في حديثى فقد كذب على .

● أورده بنحوه السيرافى في أخبار النحويين (٣٤) ، وياقوت في معجم الأدباء (٢٥٥/١٠) .

من المفارقات الغريبة

٣ - حدثنا أبو طاهر^(١) ثنا أبو بكر^(٢) قال : قال أبو زيد^(٣) قال لى عفان^(٤) أو أبو الوليد^(٥) :

« كان يزيد بن أبى مریم^(٦) إذا حدث عن الحسن^(٧) أغرب^(٨) ، وإذا حدث عن ابن سيرين^(٩) يلحن^(١٠) .

(١) المصنف .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) سبق الترجمة له .

العلم العلامة ، الحافظ الناقد ، الفقيه الثقة ، شيخ الإسلام ، هشام بن عبد الملك الصيالى . حديثه فى الكتب الستة ، قال الزيدى : أدركتُ البصرة ، والناس يقولون : ما بالبصرة أعقل من أبى الوليد ، وقال ابن حنبل : أبو الوليد شيخ الإسلام ، مات رحمه الله سنة ٢٢٧ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٠٠/٧) ، التاريخ الكبير (١٩٥/٨) ، والصغير (٣٥٥/٢) . الجرح والتعديل (٦٥/٩) ، العبر (٣٩٩/١) ، تذكرة الحفاظ (٣٨٢/١) ، الميزان (٣٠١/٤) ، انكشاف (٢٢٣/٣) ، التهذيب (٤٥/١١) ، شذرات الذهب (٦٢/٢) .

(٦) هو يزيد بن أبى مریم ، يقال : اسم أبيه ثابت ، الأنصارى ، أبو عبد الله الدمشقى ، إمام الجامع ، أخرج له البخارى والأربعة فى سننهم ، وثقه أبو حاتم ، وابن معين ، ودحيم ، وقال أبو زرعة : لا بأس ، وقال الدار قطنى : ليس بذلك ، مات سنة ١٤٠ هـ أو بعدها . انظر : الجرح والتعديل (٢٩١/٩) ، الميزان (٤٣٩/٤) ، التهذيب (٣٥٩/١١) ، التقريب (٣٧٠/٢) .

(٧) الإمام العالم ، الفقيه الثقة ، الحجة ، العابد الزاهد ، الحسن بن أبى الحسن ، أبو سعيد ، البصرى ، وهو مع جلالته من المدلسين ، ومراسيله ليست بذلك أخرج له أصحاب الكتب الستة ، له كلام طيب ، مشهور فى الوعظ ، والزهد ، مات سنة ١١٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٥٦/٧) ، الزهد لأحمد (ص/٣١٦) =

- = التاريخ الكبير (٢٨٩/٢) ، الجرح والتعديل (٤٠/٣) ، الخلية (٣١/٢) ،
وفيات الأعيان (٦٩/٢) ، تذكرة الحفاظ (٦٦/١) ، البداية والنهاية (٢٠٦/٩) ،
التهذيب (٢٦٣/٢) ، شذرات الذهب (١٣٦/١) .
- (٨) أغرب : يقال : أغرب الرجل أى : جاء بشيء غريب ، وأغرب عليه ، وأغرب به :
صنع به صنعا قبيحا ، وأغرب الرجل فى منطقته إذا لم يُبق شيئا إلا تكلم به .
- (٩) شيخ الإسلام ، الثبت العابد ، الثقة البصرى ، محمد بن سيرين ، حديثه فى الكتب
الستة ، أدرك ثلاثين صحابيا ، عُرف بالورع والزهد ، كان لا يرى الرواية بالمعنى ،
وكان إذا رُؤى ذكر الله سبحانه وتعالى ، مات سنة ١١٠ هـ . انظر طبقات ابن
سعد (١٩٣/٧) ، التاريخ الكبير (٩٠/١) ، والجرح والتعديل (٢٨٠/٧) ،
الخلية (٢٦٣/٢) ، تاريخ بغداد (٣٣١/٥) ، وفيات الأعيان (١٨١/٤) ،
تذكرة الحفاظ (٧٣/١) ، العبر (١٣٥/١) ، البداية والنهاية (٢٦٧/٩) ،
التهذيب (٢١٤/٩) ، شذرات الذهب (١٣٨/١) .
- (١٠) فى سننه أبو بكر التوزى ، لم يذكر الخطيب فى ترجمته جرحا ولا تعديلا .
● أورده ابن حجر فى التهذيب (٣١٢/١١) .

أول من وضع النحو

٤ - حدثنا أبو طاهر ثنا محمد^(١) ثنا عمر^(٢) ثنا عبد الله بن محمد يعني التَّوَزِّيَّ^(٣) قال : سمعت أبا عبيدة^(٤) يقول :

« أول من وضع النحو أبو الأسود الدُّوَلِيُّ^(٥) ، ثم مَيْمُونُ الأَقْرَنُ^(٦) ، ثم عنيسة الفيل^(٧) ، ثم عبد الله بن أبي إسحاق^(٨) »^(٩) .

قال : « ووضع عيسى بن عمر^(١٠) في النحو كتابين ، سمي أحدهما الجامع ، والآخر المكمل »^(١١) .

فقال الشاعر :

بَطَّلَ النَّحْوُ جَمِيعًا كُلَّهُ غَيْرَ مَا أَحَدَثَ عَيْسَى بْنُ عُمَرَ
ذَاكَ إِكْمَالٌ وَهَذَا جَامِعٌ فَهَمَّا لِلنَّاسِ شَمْسٌ وَقَمَرٌ^(١٢)

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) يكنى أبا محمد ، مولى قريش ، توفي سنة ٢٣٠ هـ . انظر : طبقات النحويين للزبيدي (ص / ٩٩) .

(٤) هو معمر بن المثنى التيمي ، كان من أجمع الناس للعلم ، وأعلمهم بأيام العرب ، وأخبارها ، وأكثر الناس رواية ، صدوق ، أخباري ، وقد رُمى برأى الخوارج ، أخرج له البخاري تعليقا ، وأبو داود ، لم يزل يصنف حتى جاءته المنية ، لعل من أشهرها « مجاز القرآن » ، اختلف في سنة وفاته . انظر : المعارف لابن قتيبة (٢٦٨) ، وطبقات الزبيدي (ص / ١٧٥) ، نزهة الألباء لابن الأنباري (ص / ١٣٧) ، تاريخ بغداد (٢٥٣ / ١٣) ، وفيات الأعيان (٧٠٢) ، الميزان (١٥٥ / ٤) ، التهذيب (٢٤٦ / ١٠) ، التقريب (٢٦٦ / ٢) ، بغية الوعاة للسيوطي (٣٩٥) ، شذرات الذهب (٢٤ / ٢) .

(٥) العلامة الفاضل ، الثقة المخضرم ، القاضي ظالم بن عمرو بن سفيان ، ولد في أيام النبوة ، وقرأ القرآن على عثمان وعلى رضى الله عنهما ، وكان معدودا من الفقهاء =

والشعراء ، والمحدثين ، والأشرف ، والفرسان ، والأمراء والنحاة ، والدُّوْلَى ، قبيلة من كنانة ، وقيل من بنى حنيقة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٦٩ هـ . انظر طبقات ابن سعد (٩٩/٧) ، التاريخ الكبير (٣٣٤/٦) الكنى للدولاني (١٠٧) ، الجرح والتعديل (٥٠٣/٤) ، طبقات النحويين للزبيدي (ص ٢١/) ، نزهة الألباء (٨/١) ، معجم الأدباء (٣٤/١٢) ، أسد الغابة (٦٩/٣) ، وفيات الأعيان (٥٣٥/٢) ، العبر (٧٧/١) ، البداية والنهاية (٣١٢/٨) ، الإصابة (٤٣٢٩) ، التهذيب (١٠/١٢) ، بغية الوعاة (٢٢/٢) ، خزانة الأدب (١٣٦/١) ، تهذيب ابن عساكر (١٠٤/٧) .

(٦) ميمون الأقرن معاصر لأبي الأسود الدؤلي ، وأخذ عنه ، وعنه عنبسة ، وكان أحد أئمة العربية الخمسة الذي يرجع إليه في المشكلات . انظر :

طبقات النحويين للزبيدي (ص/٣٠) ، إنباه الرواة (٣٣٧/٣) ، معجم الأدباء لياقوت (٢٠٩/١٩) .

(٧) هو عنبسة بن معدان ، سبب تسميته بالفيل له قصة طويلة وكان السبب الرئيسي في ذلك أن الفرزدق هجاه فقال :

لقد كان في معدان والفيل زاجرٌ لعنيسة الراوي على القصائد
أخذ النحو عن أبي الأسود ، ولم يكن فيمن أخذ النحو أبرع منه . انظر : معجم الأدباء (١٣٣/١٦) ، وطبقات النحويين للزبيدي (ص/٢٥) ، إنباه الرواة (٣٣٧/٣) .

(٨) مولى آل الحضرمي ، وهم حلفاء بني عبد شمس ، أخذ عن الأقرن ، وهو أول من بعج النحو ، ومد القياس ، وشرح العلل ، وكان مائلاً إلى القياس في النحو ، صدوق ، من الخامسة ، أخرج له ابن ماجه ، روى عن أنس بن مالك . انظر : طبقات النحويين للزبيدي (ص/٣١) ، التهذيب (١٤٨/٥) ، التقريب (٤٠٢/١) .

(٩) في سنده من لم يُذكر فيه جرْحًا ولا تعديلاً .
• أوردته ياقوت الحموي في معجم الأدباء (٢١٠/١٩) ونسبه إلى أبي عبيدة ، وكذا القفطي في إنباه الرواة (٣٣٧/٣) .
• وقال العجلى في معرفة الثقات (٤٨٤/١) : هو أول من وضع النحو . يريد الدؤلي =

● وقال الزبيدي في طبقات النحويين (ص/٢٢) : ذكر ابن أبي سعد عن عمر ابن شبة عن أبي بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود قال : أول من وضع العربية أبو الأسود الدؤلي . ثم ذكر أثرًا سوف يأتي ذكره .

● قان ياقوت (٣٤/١٢) في ترجمة أبي الأسود : والأكثر على أنه أول من وضع العربية ، ونقط المصحف .

● وقال محمد بن سلام والجُمحى : أبو الأسود هو أول من وضع باب الفاعل والمفعول ، والمضاف ، وحرف الرفع والنصب والجر والحزم ، فأخذ ذلك عنه يحيى بن يعمر . انظر : طبقات فحول الشعراء (١٢) .

(١٠) هو عيسى بن عمر النحوى ، أبو عمر الثقفى ، صدوق ، من السابعة ، نزل في ثقف ، وأخذ عن ابن أبي إسحاق ، كان من أهل القراءة إلا أن الغريب والشعر أغلب عليه ، مات سنة ١٤٩ هـ . انظر : نزهة الألباء لابن الأنبارى (ص/٢٥) ، طبقات النحويين للزبيدي (ص/٤٠) ، التهذيب (٢٢٣/٨) ، التقريب (١٠٠/٢) ، (بغية الوعاة (٣٧٠) .

(١١) أورد هذا النص ياقوت الحموى في معجم الأدباء (١٤٧/١٦) ، ثم قال : هذان الكتابان ما علمنا أحدًا رآهما ولا عرفهما ، غير أن أبا الطيب اللغوى ذكر في كتابه أنهما مبسوطٌ ومختصرٌ ، وذكر عن المبرد أنه قال : قرأت أوراقا من أحد كتابي عيسى ابن عمر .

قلت : ولم يعرف ابن النديم عنهما شيئًا إلا اسميهما . وتذكر بعض المراجع أن سيبويه قام بتصنيف كتابه على أساس كتاب الجامع .

(١٢) الأبيات في : معجم الأدباء لياقوت (١٤٧/١٦) ، وأورد البيت الأول للزبيدي في طبقات النحويين (ص/٤٢) وزاد بعده :

وهما بابان صارا حكمة وأراحا من قياس ونظره

ثم ذكر البيتين معًا (ص/٢٣) ولكن بدأ النص بقوله : ويقال : وضع عيسى بن عمر ... الخ .

أول من وضع العربية

٥ - حدثنا أبو طاهر ثنا محمد^(١) ثنا عمر بن شبة^(٢) ثنا حيان بن بشر^(٣) ثنا يحيى بن آدم^(٤) عن أبي بكر^(٥) عن عاصم^(٦) قال :

« أول من وضع العربية أبو الأسود الدؤلى ، جاء إلى زياد^(٧) بالبصرة ، فقال : إني أرى العرب قد خالطت الأعاجم فتغيرت ألسنتهم ، أفتأذن لي أن أضع للعرب كلامًا يُعربونَ ، ويُقيمونَ به كلامهم ؟
فقال : لا .

قال : فجاء رجلٌ إلى زياد ، فقال : أصلح الله الأميرَ ، تُوفِّى أبانا وترك بنون ؟!

فقال : ادعُ لي أبا الأسود ، فقال : ضِعْ للنَّاسِ الذى نهيْتُكَ أن تضع لهم^(٨) .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) هو حيان بن بشر بن المخارق ، أبو بشر الأسدى ، ولى القضاء بأصبهان فى أيام المأمون ، قال ابن معين : لا بأس به ، وسكت عنه ابن أبى حاتم ، مات سنة ٢٣٧ هـ ، أو ٢٣٨ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢٤٨/٣) ، تاريخ بغداد (١٨٤/٨) .

(٤) هو المحافظ الفضل ، الثقة الفقيه ، مولى بنى أمية ، يحيى بن آدم بن سليمان الكوفى ، من كبار التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٣ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٦١/٢/٤) ، الجرح والتعديل (١٢٨/٩) ، طبقات ابن سعد (٢٨١/٦) ، تذكرة الحفاظ (٣٥٩/١) ، العبر (٣٤٣/١) ، التهذيب (١٧٥/١١) ، التقريب (٣٤١/٢) ، شذرات الذهب (٨/٢) . =

(٥) الثقة العابد ، هو أبو بكر بن عياش الأسدي ، واختلف في اسمه ، مشهور بكنيته ،
ثقة ، أخرج له مسلم في مقدمته ، والأربعة في سننهم ، لما كبر ساء حفظه ، مات
سنة ١٩٤ هـ انظر التاريخ الصغير (٢٧٢/٢) ، حلية الأولياء (٣٠٣/٧) ،
تذكرة الحفاظ (٢٦٥/١) ، الميزان (٤٩٤/٤) ، العبر (٣٠٤/١) ، معرفة القراء
(١١٠/١) ، للذهبي ، التهذيب (٣٤/١٢) ، التقريب (٣٩٩/٢) ، شذرات
الذهب (٣٣٤/١)

(٦) هو الإمام المقرئ ، الصدوق ، عاصم بن أبي النجود ، له أوهام في الحديث ، وحجة
في القراءة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ، مات سنة ١٢٨ هـ . انظر : التاريخ
الصغير (٩/٢) ، الجرح والتعديل (٣٤٠/٦) ، وفيات الأعيان (٩/٣) ، الميزان
(٣٥٧/٢) ، العبر (١٦٧/١) ، التهذيب (٣٨/٥) ، التقريب (٣٨٣/١) .

(٧) الولي على العراق آنذاك

(٨) حسن . قال الزبيدي : وذكر ابن أبي سعد عن عمر بن شبة . فذكره بمثله في طبقات
النحويين (ص/٢٢) وابن أبي سعد ، هو أبو بكر الوراق ، حدث عن محمد بن أحمد
المروري ، وعنه محمد المقرئ ، وقال الخطيب : كان يفهم ويحفظ . انظر : تاريخ
بغداد (٤٧٣/٩) .

- قال ياقوت الحموي في معجم الأدباء (٣٥/١٢) : روى عاصم قال : جاء
أبو الأسود الدؤلي إلى ريباد . فذكره ، ثم قال : ورؤي في وضع العربية غير ذلك .
- أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء (٨٤/٤) بنفس الإسناد .

كذابان في أهل الكوفة

٦ حدثنا أبو طاهر ثنا أبو بكر^(١) ثنا عمر^(٢) ثنا أبو بكر بن خلاد^(٣)
قال : سمعت المُعتمر بن سليمان^(٤) يحدث عن أبيه^(٥) قال :
« لأهل الكوفة كذابان : السُّدِّي^(٦) ، والكلبي^(٧) »^(٨).

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) هو الإمام الثقة ، الباهلي ، محمد بن خلاد بن كثير البصرى ، أخرج له مسلم وأبو داود ، والنسائي وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٧٦/١/١) ، الجرح والتعديل (٢٤٦/٧) ، والتهذيب (١٥٢/٩) ، التقريب (١٥٩/٢)

(٤) هو الإمام الحافظ ، الزاهد ، معتمر بن سليمان بن طرخان ، حديثه في الكتب الستة ، كان من كبار العلماء العباد ، قال الناس يوم وفاته : مات اليوم أعبُدُ الناس ، وذلك في سنة ١٨٧ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٩٠/٧) ، الجرح والتعديل (٤٠٢/٨) ، تذكرة الحفاظ (٢٤٥/١) ، التهذيب (٢٢٧/١٠) ، التقريب (٢٦٣/٢) .

(٥) شيخ الإسلام ، الإمام الحافظ ، العابد المجتهد ، الثقة ، سليمان بن طرخان البصرى ، حديثه في الكتب الستة ، وكان مقدماً في العلم والعمل ، قال عنه حماد بن سلمة : ما أتينا سليمان التيمي في ساعة يُطاع الله فيها إلا وجدناه مطيعاً ، وكنا نرى أنه لا يُحسن أن يعصى الله ، وكان شديداً رحمه الله على المبتدعة ، توفي سنة ١٤٣ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٨/٧) ، التاريخ الصغير (٧٤/٢) ، الجرح والتعديل (١٢٤/٤) ، والميزان (٢١٢/٢) ، وتذكرة الحفاظ (١٥٠/١) الحلية (٢٧/٣) ، التهذيب (٢٠١/٤) ، شذرات الذهب (٢١٢/١) .

(٦) هو الإمام المفسر ، إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدى ، بضم المهملة ، وتشديد الدال ، صدوق بهم ، من الرابعة ، أخرج له مسلم والأربعة في سننهم . اختلفت في شأنه أقوال أهل الجرح والتعديل ، ما بين موثق له ، أو مضعف كما يلي :

١ قال أحمد بن حنبل : ثقة ، وقال مرة : مقارب الحديث .

٢ قال النسائي : هو صالح الحديث .

٣ وقال أبو حاتم : يُكتب حديثه .

٤ وقال يحيى بن سعيد القطان : لا بأس به .

٥ = - وقال ابن عدى : هو عندى صدوق . من ناحية من أثنى عليه .

٦ - وقال يحيى بن معين : ضعيف .

٧ - وقال العجلي وابن حبان : ثقة .

٨ - قال أبو زُرعة : لين .

٩ - وقال الجوزجاني : حدثت عن معتمر عن ليث بن أبي سليم قال : كان بالكوفة كذابان ، فمات أحدهما السدى ، والكلبي . وتعقبه ابن حجر بقوله : كذا قال ، وليث أشد ضعفاً من السدى .

١٠ - وقال ابن مهدي : ضعيف .

قلت : يتبين لنا مما سبق أن الرجل لم يكذبه أحد ، سوى ليث بن أبي سليم ، وهو مُضعف عند أهل الجرح والتعديل ، فلا يقبل قوله بتفرده هذا . انظر : طبقات ابن سعد (٣٢٣/٦) ، التاريخ الصغير (٣١٢/١) ، الجرح والتعديل (١٨٤/٢) ، الميزان (٢٣٦/١) ، التهذيب (٣١٣/١) ، التقريب (٧٣/١) ، طبقات المفسرين للسيوطي (١٠١) .

(٧) هو العلامة الأخباري ، أبو النضر محمد بن السائب بن بشر الكلبي ، المفسر ، وكان رأساً في الأنساب ، متروك الحديث ، ومتهم بالكذب ، أخرج له الترمذي ، مات سنة ١٤٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٤٩/٦) ، التاريخ الصغير (٥١/٢) ، الجرح والتعديل (٢٧٠/٧) ، المجروحين (٢٥٣/٢) ، وفيات الأعيان (٣٠٩/٤) ، الميزان (٥٥٦/٣) ، العبر (٢٠٧/١) ، التهذيب (١٧٨/٩) ، شذرات الذهب (٢١٧/١) ، التقريب (١٦٣/٢) .

(٨) في سنده التوزي سبق الكلام عليه . والأثر إلى سليمان صحيح .

● أخرج ابن أبي حاتم (٢٧٠/٧) في الجرح والتعديل ، قال : أخبرنا عمر بن شبة الثمري حدثني أبو بكر بن خالد به إلى سليمان .

● أورده الذهبي (٢٣٧/١) في الميزان ، قال : وقال الجوزجاني ، حدثت عن معتمر عن ليث . قال . فذكره .

● أخرج ابن حبان في المجروحين (٢٥٤/٢) قال : أخبرنا عمر بن محمد قال : حدثنا موسى بن زكريا التستري قال : حدثنا عمرو بن الحصين قال : حدثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت ليث بن أبي سليم يقول : فذكره .

● أورده ابن حجر في التهذيب (٣١٤/١) ، (١٧٨/٩) مرة جعله من كلام سليمان ، وأخرى من كلام ليث بن أبي سليم ، وتعقب ذكر السدى في الكذابين .

التوصية بإصلاح اللسان

٧ - قال أبو زيد^(١) : دخل الشعبي^(٢) مسجد الكوفة ، وعنده من الموالي يعلمون العربية ، فقال لهم :
« أصلحوا لسانهم ، فإنكم أنتم أفسدتموه »^(٣) .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) الإمام العلامة ، عالم عصره ، الفقيه الفاضل ، الثقة المشهور ، عامر بن شراحيل الشعبي ، أبو عمرو ، حديثه في الكتب الستة ، ومع ذلك كان يقول رحمه الله : يا ليتني أنفقت عن علمي كفافاً ، لا عليّ ، ولا لي . توفي سنة ١٠٤ هـ وقيل غير ذلك . انظر : طبقات ابن سعد (٢٤٦/٦) ، التاريخ الصغير (٢٤٣/١) ، الجرح والتعديل (٣٢٢/٦) ، الحلية (٣١٠/٤) ، تاريخ بغداد (٢٢٧/١٢) ، وفيات الأعيان (١٢/٣) ، تذكرة الحفاظ (٧٤/١) ، العبر (١٢٧/١) ، البداية والنهاية (٢٥٨/٩) ، التهذيب (٦٥/٥) ، شذرات الذهب (١٢٦/١) .

(٣) أورده ابن عبد ربه في العقد الفريد ، قال : قال أبو عبيدة : مر الشعبي بقوم من الموالي يتذكرون النحو ، فقال لهم : لئن أصلحتموه ، إنكم لأول من أفسده .
• وأورده ابن عبد ربه في بهجة المجالس (٦٦/١) أن خالد بن صفوان مر بقوم من الموالي يتكلمون في العربية ، فقال : لئن تكلمتم فيها ، لأنتم أول من أفسدها .
• وقد عزاه الأستاذ محمد البناء إلى البيان والتبيين للجاحظ (٦٩/٢) ، الكامل للمبرد (٤٠٥) ، والفاضل للمبرد (ص/٥) .

من مناقب أبي عمرو بن العلاء

٨ - حدثنا أبو طاهر ثنا أبو بكر^(١) ثنا عبيد الله بن محمد الزبيدي^(٢) ثنا ابن أخي الأصمعي^(٣) عن عمه^(٤) قال :
« كنت إذا سمعت أبا عمر^(٥) يتكلم ظننت أنه لا يحسن شيئاً ، ولا يلحن ، يتكلم كلاماً سهلاً »^(٦) .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) هو عبيد الله بن محمد بن يحيى ، أبو القاسم العدوي ، يُعرف بابن الزبيدي ، وثقة البغدادي ، روى القراءة عن كثير ، وأخذ عنه أبو بكر بن مجاهد ، ومحمد بن يعقوب المعدل ، مات رحمه الله سنة ٢٨٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٣٨/١٠) ، معجم الأدباء (٥٩/١٢) ، طبقات النحويين للزبيدي (ص/٦١) ، إنباه الرواة (١٥٣/٢) .

(٣) هو عبد الرحمن بن عبد الله ، روى عن عمه فأكثر ، ولم يذكر أصحاب التراجم عنه تجريباً أو توثيقاً . انظر : طبقات النحويين للزبيدي (ص/١٨٠) ، إنباه الرواة (١٦١/٢) ، الفهرست لابن النديم (٥٦) .

(٤) الإمام العلم ، الحجة الأديب ، لسان العرب ، اللغوى الأخبارى ، عبد الملك ابن قريب بن عبد الملك ، الأصمعي ، كتب شيئاً لا يُحصى عن العرب ، وكان ذا حفظٍ وذكاءٍ ، ولطف عبارة ، وهو صدوق ، أخرج له أبو داود ، والترمذي ، من الطبقة التاسعة ، مات سنة ٢١٦ هـ . وقيل غير ذلك . انظر الجرح والتعديل (٣٦٣/٥) ، طبقات النحويين (ص/١٦٧) ، أخبار النحويين البصريين (ص/٥٨) ، تاريخ بغداد (٤١٠/١٠) ، الأنساب للسمعاني (٢٩٣/١) ، وفيات الأعيان (١٧٠/٣) ، العبر (٣٧٠/١) ، الميزان (٦٦٢/٢) ، التهذيب (٤١٥/٦) ، بغية الوعاة (١١٢/٢) ، شذرات الذهب (٣٦/٢) .

(٥) هو الإمام العلامة ، شيخ القراء والعربية ، البصرى ، النحوى ، مقرئ أهل البصرة ، أبو عمرو بن العلاء ، اختلف في اسمه ، اشتهر بالصدق والفصاحة ، وسعة العلم : =

- = وكان من أشرف العرب ، مدحه الفرزدق وغيره ، ومن كلامه الطيب : كن على حذرٍ من الكرم إذا أهنته ، ومن اللئيم إذا أكرمته ، ومن العاقل إذا أخرجته ، ومن الأحمق إذا ما زحته ، ومن الفاجر إذا عاشرته ، وليس من الأدب أن تُجيب من لا يسألك ، أو تسأل من لا يُجيبك ، أو تحدث من لا ينصت لك .
- قد وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : ليس به بأس . مات رحمه الله سنة ١٥٤ هـ . انظر : نزهة الألباء (١٥) ، الجرح والتعديل (٦١٦/٣) ، وفيات الأعيان (٤٦٦/٣) ، طبقات الزبيدي (ص/٣٥) ، العبر (٢٢٣/١) ، معرفة كبار القراء (٨٣/١) ، التهذيب (١٧٨/١٢) ، بغية الوعاة (٣٦٧) ، طبقات القراء لابن الجزري (٢٨٨/١) ، شذرات الذهب (٢٣٧/١) ، معجم الأدباء لياقوت (١٥٦/١١) .
- (٦) أخرجه الزبيدي (ص/٣٧) ، في طبقاته ، قال : سمعت عبد الرحمن بن أخي الأصمعي . فذكره بنصه .
- أورده الذهبي (٤١٠/٦) ، في سير أعلام النبلاء ، قال : قال الأصمعي . فذكره بنحوه .
 - عزاه الأستاذ محمد البنا إلى إنباه الرواة (١٢٨/٤) .

ابن عمر يغضب من أهل اللحن

٩ - حدثنا أبو طاهر ثنا أحمد بن إسحاق التَّوْحِيُّ^(١) حدثني أبي^(٢) عن حسين الجعفي^(٣) عن عباد^(٤) عن عمر بن نافع^(٥) عن أبيه^(٦) قال :
« كان رجلٌ إلى جنب ابن عمر^(٧) فلحن ، فأرسل إليه ، إما أن تنحى عنا ، وإما أن تنتحى عنك »^(٨) .

(١) هو أحمد بن إسحاق بن البهلول ، أبو جعفر ، أنباري الأصل ، ولي قضاء مدينة المنصور عشرين سنة ، وحدث حديثًا كثيرًا ، وثقه الخطيب ، وأبو علي المعدل ، وكان رحمه الله متفننًا في علوم شتى ، واسع الحفظ ، والأخبار ، عظيم القدر ، واسع الأدب ، تام المروءة ، حسن الفصاحة ، مات سنة ٣١٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٠/٤) ، معجم الأدياء (١٣٨/٢) ، نزهة الألباء (ص/٢٥٣) ، والعبر (١٧١/٢) ، البداية والنهاية (١٦٥/١١) ، بغية الوعاة (٢٩٥/١) ، ، شذرات الذهب (٢٧٦/٢) .

(٢) الحافظ الثقة ، العلامة ، إسحاق بن بهلول بن حسان ، التَّوْحِيُّ ، صنف كتابًا في القراءات ، وآخر في الفقه ، وصنف « المسند » ، كان أحد أوعية العلم ، سمع ابن عيينة ، ووكيع بن الجراح ، وعنه الفريابي ، وابن أبي الدنيا ، وغيرهم . مات رحمه الله سنة ٢٥٢ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢١٤/٢) ، تاريخ بغداد (٣٦٦/٦) ، تذكرة الحفاظ (٥١٨/٢) ، العبر (٣/٢) ، البداية والنهاية (١١/١١) ، شذرات الذهب (٥١٨/٢) .

(٣) الأمام الزاهد ، المقرئ الحافظ ، أبو عبد الله ، الحسين بن علي الجعفي ، ثقة عابد ، حديثه في الكتب الستة ، تصدر للإقراء ، وسمع من الأعمش ، والفضيل بن عياض ، وعنه ابن عيينة ، وابن حنبل ، مات رحمه الله سنة ٢٠٣ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٩٦/٦) ، التاريخ الكبير (٣٨١/٢) ، الجرح والتعديل (٥٥/٣) ، العبر (٣٣٩/١) ، تذكرة الحفاظ (٣٤٩/١) ، الكاشف (٢٣٢/١) ، التهذيب (٣٥٧/٢) ، لسان الميزان (٣٠٢/٢) ، التقريب (١٧٧/١) ، شذرات الذهب (٥/٢) .

(٤) = هو عباد بن كثير الثقفي ، متروك ، وكذبه أحمد ، أخرج له أبو داود وابن ماجه ، مات بعد سنة ١٤٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤٣/٣) ، والصغير (١٥٤/٢) ، والضعفاء الصغير (٧٥) ، الضعفاء للعقيلي (١١٢٤) ، وللنسائي (٤٠٨) ، والجرح والتعديل (٨٥/٣) ، والمجروحين (١٦٦/٢) ، الميزان (٣٧١/٢) ، التهذيب (١٠١/٥) ، التقريب (٣٩٣/١) .

(٥) هو الإمام الجليل عمر بن نافع ، العلوي المدني ، مولى ابن عمر ، من السادسة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ما عدا الترمذي ، أحد الثقات ، مات في خلافة المنصور . انظر : التاريخ الكبير (١٩٩/٢/٣) ، الجرح والتعديل (١٣٨/٦) ، الميزان (٢٢٦/٣) ، التهذيب (٤٩٩/٧) ، التقريب (٦٣/٢) .

(٦) الإمام المفتي ، الثبت الثقة ، عالم المدينة ، أبو عبد الله القرشي ، مولى ابن عمر وروايته ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ، مات سنة ١١٧ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٨٤/٨) ، والصغير (٥٩/٢) ، الجرح والتعديل (٤٥١/٨) ، وفيات الأعيان (٣٦٧/٥) ، تذكرة الحفاظ (٩٩/١) ، العبر (١٤٧/١) ، البداية والنهاية (٣١٩/٩) ، التهذيب (٤١٢/١٠) ، شذرات الذهب (١٥٤/١) .

(٧) الصحابي الجليل ، القوى الإيمان ، صاحب المناقب العديدة ، والآراء السديدة ، عبد الله ابن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن العلوي ، توفي سنة ٧٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٧١/١) ، طبقات ابن سعد (٣٧٣/٢) ، (١٤٢/٣) ، التاريخ الكبير (٢/٥) ، والصغير (١٥٤/١) ، الجرح والتعديل (١٠٧/٥) ، المستدرك (٥٥٦/٣) ، الحلية (٢٩٢/١) ، الاستيعاب (٩٥٠) ، أسد الغابة (٢٢٧/٣) ، وفيات الأعيان (٢٨/٣) ، العبر (٨٣/١) ، البداية والنهاية (٤/٩) ، الإصابة (٣٤٧/٢) ، التهذيب (٣٢٨/٥) ، شذرات الذهب (٨١/١) .

(٨) إسناده ضعيف جداً .

أمير المؤمنين عمر بن الخطاب يوصي بتعلم العربية

- ١٠ - حدثنا أبو طاهر ثنا أحمد^(١) حدثني أبي^(٢) ثنا زيد بن الحُبَاب^(٣) عن عبد الوارث ابن سعيد العنبري^(٤) حدثني أبو مسلم^(٥) منذ خمسين سنة أن عمر بن الخطاب^(٦) قال :
- « تعلموا العربية ، فإنها تزيد في المروءة »^(٧) .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) الإمام الحافظ ، الصدوق ، زيد بن الحباب بن الرِّيَّان ، الكوفي ، الزاهد . أخرج له مسلم ، والأربعة في سننهم ، كان صاحب عبادة وحديث ، وارتحال في طلب العلم ، مات سنة ٢٠٣ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٤٠٢/٦) ، التاريخ الكبير (٣٩١/٣) ، والصغير (٢٩٨/٢) ، الجرح والتعديل (٥٦١/٣) ، تاريخ بغداد (٤٤٢/٨) ، العبر (٣٣٩/١) ، تذكرة الحفاظ (٣٥٠/١) ، الكاشف (٣٣٧/١) ، التهذيب (٤٠٢/٣) ، شذرات الذهب (٦/٢) ، التقريب (٢٧٣/١) .

(٤) هو الحافظ الثبت ، الثقة المقرئ ، عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان ، العنبري ، حديثه في الكتب الستة ، كان عالمًا ومجودًا ، من فصحاء أهل زمانه ، ومن أهل الورع ، مات سنة ١٨٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١١٨/٦) ، والصغير (٢٢١/٢) ، الميزان (٦٧٧/٢) ، تذكرة الحفاظ (٢٥٧/١) ، العبر (٢٧٦/١) ، التهذيب (٤٤١/٦) ، التقريب (٥٢٧/١) .

(٥) لم أستطع تحديده .

(٦) أمير المؤمنين ، وأحد الخلفاء الراشدين ، الفاروق ، العدل ، أبو حفص ، العدوي ، عمر بن الخطاب . مناقبه أكثر من أن تُحصى ، وفضائله أجل من أن تُروى ، مات رحمه الله شهيدًا في سنة ٢٣ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٩٠/٣) ، تذكرة =

= الحفاظ (٥/١) ، أسد الغابة (١٤٥/٤) ، الإصابة (٥١١/٢) ، العبر (٢٧/١) ، مروج الذهب (٣١٢/٢) ، تاريخ الخلفاء (١٠٨) ، شذرات الذهب (٣٣/١) .

(٧)

● أخرج البيهقي في سننه كما في كنز العمال (٢٩٣٥٥) عن أبي عثمان النهدي أن عمر قال : فذكره .

● أورده الهندي (٩٠٣٧) عن أبي مسلم النصري قال : قال عمر . فذكره ، وفيه زيادة (تنبت العقل) وعزاه لأبي القاسم الخرق في فوائده ، وابن المرزبان في كتاب « المروءة » ، والبيهقي في شعب الإيمان ، والخطيل في الجامع .

● رواه ابن الأنباري في الإيضاح من طريق مجاهد عن عمر ، كما في الكنز (٩٠٣٧) .

● أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ، عن عمر أنه كتب إلى أبي موسى ، وفيه : (وتفقهوا في العربية) .

● وأخرجه أبو عبيدة بسنده عن الحسن قال : قال عمر بن الخطاب : عليكم بالتفقه في الدين ، والتفقه في العربية ، و حسن العربية . انظر : كنز العمال (٢٩٣٥٧) .

● وقال ابن عبد ربه في بهجة المجالس (٦٦/١) : وقالوا : العربية تزيد في المروءة .

١١ - حدثنا أبو طاهر ثنا أحمد^(١) حدثني أبي^(٢) حدثني زيد بن الحباب^(٣) عن طلحة بن يحيى المدني^(٤) ثنا عطاء^(٥) قال : « بلغني أن عمر بن الخطاب^(٦) سمع رجلاً يتكلم في الطواف بالفارسية ، فأخذ بعضده ، وقال : ابتغ إلى العربية سبيلاً »^(٧) .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) هو طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، نزيل الكوفة ، صدوق يخطيء ، من السادسة ، أخرج له مسلم ، والأربعة في سننهم ، مات سنة ١٤٨ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٤٧٧/٤) ، الميزان (٣٤٣/٢) ، التهذيب (٢٨/٥) ، التقريب (٣٨٠/١) .

(٥) شيخ الإسلام ، مفتي الحرم ، الثقة القرشي ، عطاء بن أبي رباح ، حديثه في الكتب الستة ، كان من أوعية العلم ، وكان فقيهاً ، مُحدِّثاً ، عابداً زاهداً ، اختلف في سنة وفاته . انظر : طبقات ابن سعد (٤٦٧/٥) ، التاريخ الكبير (٤٦٣/٦) ، والصغير (٢٧٧/١) ، الجرح والتعديل (٣٣٠/٦) ، وفيات الأعيان (٢٦١/٣) ، الميزان (٧٠/٣) ، والعبر (١٤١/١) ، البداية والنهاية (٣٠٦/٩) ، حلية الأولياء (٣١٠/٣) ، تذكرة الحفاظ (٩٨/١) ، التهذيب (١٩٩/٧) ، شذرات الذهب (١٤٧/١) .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) إسناده منقطع . وأورده المتقي الهندي (٩٠٣٨) في كنز العمال ، وعزاه إلى أبي القاسم الخرق في فوائده ، والبيهقي في شعب الإيمان .

أبو بكر يخشى من اللحن

١٢ - حدثنا أبو طاهر ثنا أحمد^(١) ثنا أنى^(٢) عن حسين الجعفي^(٣) عن عباد بن كثير^(٤) عن زكريا^(٥) عن الشعبي^(٦) قال : قال أبو بكر الصديق^(٧) رضي الله عنه :

لأن أقرأ وأسقط ، أحب إلي من أن أقرأ وألحن^(٨) .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) هو زكريا بن أنى زائدة ، الإمام الحافظ الصدوق ، وثقه أكثر من واحد ، ولينه بعضهم خصوصياً في رواياته بالنعنة ، حديثه في الكتب الستة ، وكان يدلس ، ويقال : إن المسائل التي كان يرويها عن الشعبي لم يسمعها منه إنما أخذها عن أنى حرز ، وقال ابنه يحيى : لو شئت سميت من بين أنى وبين الشعبي ، اختلف في سنة وفاته . انظر : طبقات ابن سعد (٢٤٧/٦) ، التاريخ الكبير (٤٢١/٣) ، والصغير (٩١/٢) ، الجرح والتعديل (٥٩٣/٣) ، الميزان (٧٣/٢) ، التهذيب (٣٢٩/٣) ، التقريب (٢٦١/١) ، شذرات الذهب (٢٢٤/١) .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) صديق الأمة ، وخليفة رسول الله ﷺ وصاحبه ، الصحابي الجليل ، عبد الله بن عثمان ، أبو بكر الصديق ، له مناقبه وأوليات ، وفضائل وخيرات اختصه الله عز وجل بها ، مات رضي الله عنه في جمادى الأولى ، سنة ١٣ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٦٩/٣) ، حلية الأولياء (٢٨/١) ، الزهد لأحمد (ص/١٣٥) ، صفة الصفوة (٢٣٥/١) ، أسد الغابة (٣٠٩/٣) ، تذكرة الحفاظ (٢/١) ، الإصابة (١٠١/٤) ، التهذيب (٣١٥/٥) ، التقريب (٤٣٢/١) ، تاريخ الخلفاء (ص/٥٠) ، شذرات الذهب (٢٤/١) .

وقال عمر

« من قرأ القرآن فأعرب به ، فمات كان له عند الله يوم القيامة كأجر شهيد »^(١) .

(٨) إسناده ضعيف جدًا . في سنده عباد بن كثير سبق الكلام عليه ، وابن أبي زائدة كان يدلّس ، وقد رواه بالنعنة ، والإرسال من الشعبي ، فإنه لم يسمع من أبي بكر رضی الله عنه .

قوله (أسقط) : السَّقَطُ والسَّقَاطُ : الخطأ في القول ، وأسقط ، وسقط في كلامه سقوطاً : أخطأ . والخطأ في القراءة قد يكون بنسيان آية ، أو بتقديم أخرى ، أو بنقصان كلمة ، أو تبديل كلمة بأخرى .

• وعزاه الأستاذ محمد البنا إلى مقدمة معجم الأدباء (١٨٩/١) ، موقوفاً على الشعبي .

(١) إسناده ضعيف جدًا . انظر الكلام على رجاله في السابق .

• أورده المهندي في كنز العمال (٤١٧٧) ، وعزاه لابن الأنباري في كتابه الإيضاح =

تربية الأولاد على علم اللحن

- ١٣ - حدثنا أبو طاهر ثنا أحمد^(١) حدثني أبي^(٢) ثنا زيد بن الحباب^(٣)
عن أبي الربيع السَّمَان^(٤) عن عمرو بن دينار^(٥) : [قال]^(٦)
« إن ابن عمر^(٧) وابن عباس^(٨) كانا يضربان أولادهما على اللحن »^(٩) .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) هو أشعث بن سعيد البصرى ، متروك ، من السادسة ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجة ، قال أحمد : مضطرب الحديث ليس بذلك ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال النسائى : لا يكتب حديثه ، وقال الدارقطنى : متروك ، وقال هشيم : كان يكذب . انظر : التاريخ الكبير (٤٣٠/١) ، والصغير (٢٦٦/٢) ، الضعفاء للنسائى (٥٧) ، وللعقيلى (١٢) ، الجرح والتعديل (٢٧٢/١) ، المجروحين (١٧٢/١) ، الضعفاء للدارقطنى (١١٣) ، الميزان (٢٦٣/١) ، التهذيب (٣٥١/١) ، التقريب (٧٩/١) .

(٥) الإمام الكبير ، الحافظ ، الثقة ، الثبت ، شيخ الحرم فى زمانه ، أبو محمد الجمحى ، عمرو بن دينار ، أحد الأئمة الأعلام ، حديثه فى الكتب الستة ، أفتى بمكة ثلاثين سنة ، وكان من أوعية العلم ، توفى سنة ١٢٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٤٧٩/٥) ، التاريخ الكبير (٣٢٨/٦) ، والصغير (١٦٩/١) ، الجرح والتعديل (٢٣١/٦) ، العقد الثمين (٣٧٤/٦) ، التهذيب (٢٨/٨) ، شذرات الذهب (١٧١/١) .

(٦) سقط ما بين المعكوفتين من الأصل ، وأثبتناها للضرورة .

(٧) سبق الترجمة .

(٨) الإمام الحبر ، البحر العلامة ، الفقيه المحدث ، المفسر ، الصحاحى الجليل ، عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، له أخبار ، وفضائل ، ومناقب ، تبلى واضحة للناظرين =

= وضوح الشمس في كبد السماء ، عند الظهر ، مات رضى الله عنه سنة ٦٨ هـ بالطائف . انظر : طبقات ابن سعد (٣٦٥/٢) ، نسب قريش (٢٦) ، التاريخ الكبير (٣/٥) ، والصغير (١٢٦/١) ، الجرح والتعديل (١١٦/٥) ، المستدرک للحاكم (٥٣٣/٣) ، الحلية لأبى نعيم (٣١٤/١) ، جمهرة أنساب العرب (ص/١٩) ، تاريخ بغداد (١٧٣/١) ، أسد الغابة (٢٩٠/٣) ، وفيات الأعيان (٦٢/٣) ، تذكرة الحفاظ (٣٧/١) ، العبر (٧٦/١) ، معرفة كبار القراء (ص/٤١) ، البداية والنهاية (٢٩٥/٨) ، العقد الثمين (١٩٠/٥) ، الإصابة (٣٣٠/٢) ، التهذيب (٢٧٦/٥) .

(٩) إسناده ضعيف جدًا . في سنده أبو الربيع متروك ، سبق ذكره .

● أخرج ابن أبى شيبه (٥٧٠٢) في المصنف ، وابن سعد (١٥٥/٤) ، في طبقاته ، والبخارى (ص/٢٥٨) ، في الأدب المفرد من طريق عن عبيد الله بن عمر عن نافع « كان ابن عمر رضى الله عنه يضرب ولده على اللحن » .

قلت : سنده صحيح .

كذب موضوع . لكن الذى فى الصحيح . « تُنكحُ المرأةُ لِمَالِهَا وَجَمَالِهَا وَحَسَبِهَا وَدِينِهَا فَاطْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ » (١٠٣) .

٥٤ - ومنها : « تَزَوَّجُوا فُقَرَاءَ يُغْنِيَكُمْ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ » .

ليس هذا اللفظ معروفاً عن النبى ﷺ ولكن فى القرآن (إن يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله) (١٠٥) .

٥٥ - ومنها : « من بات فى حراسة كلب بات فى غضب الله » .

● وأخرجه ابن حبان ، من حديث أنس بلفظ « من تزوج امرأة لعزها لم يزد الله إلا ذلاً ، ومن تزوج امرأة لمالها لم يزد الله إلا فقراً » من طريق عبد السلام بن عبد القدوس ، وعنه عمرو بن عثمان ، وهو متروك ، انظر : تنزيه الشريعة (٢٠٦ / ٢) ، اللآلى المصنوعة (١٦٢ / ٢) .

(١٠٣) صحيح . أخرجه البخارى (٥٠٩٠) ، ومسلم (١٤٦٦) ، وأحمد (٤٢٨ / ٢) ، النسائى (٦٨ / ٦) ، وابن ماجه (١٨٥٨) ، والبعغوى (٢٢٤٠) فى شرح السنة .

قوله (تربت يدك) معناه : الحث والتحريض ، وأصله الدعاء بالافتقار ، ويقال : ترب الرجال : إذا افتقر ، وأترب إذا أيسر ولم يكن قصده به وقوع الأمر ، بل هى كلمة جارية على السنة العرب ، كقولهم : لا أرض لك ، ولا أم لك .

وفى الحديث من الفقه : مراعاة الكفاءة فى المناكح ، وأن الدين أولى ما اعتبر منها . (١٠٤) لم أجده بلفظه . وانظر : الدرر (١٦٤) .

● أخرج الحاكم (١٦١ / ٢) من حديث عائشة مرفوعاً بلفظ « تزوجوا بالنساء فإنهن يأتينكم بالمال » وأخرجه الخطيب فى تاريخه (١٤٧ / ٩) موصولاً ، ومرسلاً عن عروة ، وأخرجه البزار ، وابن مردويه ، والدليمى مرفوعاً ، وابن أبى شيبه وأبو داود فى مراسيله عن عروة مرسلاً ، كما فى الدر المنثور (٤٥ / ٥) .

قال ابن حجر : وأخرجه أبو داود فى المراسيل فى ذكر عائشة ، ورجحه الدارقطنى على الموصول ، انظر تلخيص الخبير (٤٥ / ٥) .

(١٠٥) سورة النور : ٣٣ .

كذب موضوع (١٠٧) .

٥٦ - ومنها : أنه قال لسلمان رضي الله عنه وهو يأكل العنب : « دوه ، دوه » (١٠٨) .

يعنى اثنتين اثنتين .

كذب موضوع .

٥٦ - ومنها : أنه قال : « الْجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الْأَمْهَاتِ » (١٠٩) .

اللفظ لم يثبت لكن معناه التواضع للأمهات سبب لدخول الجنة .

٥٨ - ومنها : « من كسر قلباً فعليه جبره » (١١٠) .

(١٠٦) موضوع . أورده ابن عراق في تنزيه الشريعة (٤٠٢/٢) . وقال : قال ابن تيمية : موضوع .

(١٠٧) الفتاوى (٣٨٤/١٨) وقال : هذا ليس من كلام النبي ﷺ .

(١٠٨) باطل . الفتاوى (١٢٧/١٨) وقال : هذا ليس من كلام النبي ﷺ ، وهو باطل .

(١٠٩) موضوع . أخرجه ابن عدى في الكامل (٢٣٤٧/٦) ، والدولابي في الكنى (١٣٨/٢) ، والقضاعي ، والخطيب في الجامع عن أنس ، كما في كنز العمال (٤٥٤٣٩) . وانظر الكلام على رجاله في السلسلة الضعيفة للألباني برقم (٥٩٣) ، وكشف الحفاء (٣٣٤/١) برقم (١٠٧٨) ، والدرر (١٧٧) ، المقاصد الحسنة (٣٧٣) ، أسنى المطالب (٥٤٣) ، تمييز الطيب (٤٨٩) .

ويعنى عن هذا الحديث حديث معاوية بن جهم ، أخرجه أحمد (٤٢٩/٣) ، والنسائي (١١/٦) وابن ماجه (٢٧٨١) ، والحاكم (١٥١/٤) وصححه وأقره الذهبى ، والطبراني في الكبير (٢٢٠٢) ، والأوسط كما في مجمع الزوائد (١٣٨/٨) وقال : رجاله ثقات .

ونقله : « هل لك أم ؟ » قال : نعم . قال : « فالزمها فإن الجنة تحت رجلها » .

(١١٠) موضوع . أورده ابن عراق في تنزيه الشريعة (٤٠٢/٢) وقال : قال ابن تيمية : موضوع .

هذا أدب من الآداب ، لكن لفظ الحديث ليس بصحيح (١١١) .

٥٩ - ومنها : « أحق ما أخذتم عليه أجرأ كتاب الله » (١١٢) .

نعم ثبت هذا الحديث لكنه قال هذا في كتاب الرقية ، وكان القوم قد جعلوا لهم جُعلاً (١١٣) على أن يرقوا مريضهم فيعافى فكان الجُعَل على العافي لا/على التلاوة (١١٤) .

وأما الأجر على التلاوة فإنه لا/يجوز بإجماع العلماء والفقهاء وفي العلم نزاع .

٦٠ - ومنها : « مَنْ ظَلَمَ ذمياً كُنْتُ خصمه يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (١١٥)

وكذا قوله : « مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِداً كُنْتُ حجيجُه يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (١١٦) .

(١١١) الفتاوى (٣٨٤ / ١٨) وقال : الحمد لله ، هذا أدب من الآداب ، وهذا اللفظ ليس معروفاً عن النبي ﷺ ، وكثير من الكلام يكون صحيحاً ، لكن يمكن أن يقال عن الرسول ﷺ ما لم يقدح ، إذ هذا اللفظ ليس بمطلق في كسر قلوب الكفار والمنافقين إذ به إقامة الملة . والله أعلم .

(١١٢) صحيح . أخرجه البخارى (٥٧٣٧) وقال ابن حجر : استدل به الجمهور في جواز أخذ الأجرة على تعليم القرآن ، وخالف الحنفية فمنعوه في التعليم ، وأجازوه في الرق كاللدواء ، قالوا : لأن تعليم القرآن عبادة ، والأجر فيه على الله ، وهو القياس في الرق إلا أنهم أجازوه فيها لهذا الخبر ، وحمل بعضهم الأجر في هذا الحديث على الثواب ، وسبق القصة التي في الحديث يأبى هذا التأويل . انظر : فتح البارى (٤٥٣ / ٤) .

(١١٣) الجعل : العطية والجانزة .

(١١٤) الفتاوى (١٢٧ / ١٨ - ١٢٨) .

(١١٥) ضعيف . أخرجه الخطيب في تاريخه ، من حديث ابن مسعود ، انظر :

الكلام على رجاله في تخرىج الحلال للشيخ الألبانى (٤٦٤) .

(١١٦) أخرجه أبو داود (٣٠٥٢) ، والبيهقى (٢٠٥ / ٩) في السنن الكبرى .

هذان ضعيفان ولكن الصحيح^(١١٧) : « مَنْ قَتَلَ مُعَاهِداً بِغَيْرِ حَقِّ لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ »^(١١٨).

٦١ - ومنها : « مَنْ أُسْرِجَ فِي مَسْجِدٍ سَرَاجاً ، لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ ، وَحَمَلَةُ الْعَرْشِ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ ، مَا دَامَ فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ نَوْرًا »^(١١٩).

هذا الحديث لا يُعرف له إسناده ، ولا ظهر له أنه مرفوع^(١٢٠).

٦٢ - ومنها : « لَوْ كَانَ الْمُؤْمِنُ فِي ذُرْوَةِ جَبَلٍ^(١٢١) قَبِضَ اللَّهُ لَهُ مَنْ يُوْذِيهِ أَوْ شَيْطَانًا يَغْوِيهِ »^(١٢٢).

(١١٧) الفتاوى (١٨ / ١٢٨) .

(١١٨) صحيح . أخرجه البخاري (٣١٦٦) ، (٦٩١٤) من حديث عبد الله ابن عمرو ، وأخرجه أحمد (٥ / ٣٦ ، ٣٨١ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٥٢) وأبو داود (٢٧٦٠) ، والنسائي (٨ / ٢٤ ، ٢٥) ، والدارمي (٢ / ١٣٥) من حديث أبي بكرة ، وأخرجه الترمذي (١٤٠٣) ، وابن ماجه (٢٦٨٧) من حديث أبي هريرة .

(١١٩) ضعيف . الفتاوى (١٨ // ١٢٨) وقال : هذا لا أعرف له إسنادا عن النبي

ﷺ .

(١٢٠) تمييز الطيب (١٣٠٦) وقال : رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده ، عن أنس ، وسنده ضعيف .

● انظر : كشف الخفاء (٢ / ٢٢٦) ، المقاصد الحسنة (١٠٥٩) .

(١٢١) في رواية : « جُحْر » .

(١٢٢) ضعيف . أخرجه الطبراني في الأوسط ، والبخاري ، وفيه أبو قتادة بن عبد الله العذري ، ولم أعرفه ، وبقية رجال الطبراني ثقات ، قاله الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ٢٨٦) ، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٤٨٤١) ، ومن قبله السيوطي في الجامع الصغير (٧٤٦٧) بعد أن عزاه إلى البيهقي في شعب الإيمان من حديث أنس رضي الله عنه .

وانظر : كشف الخفاء (٢ / ٢٢٩) ، كنز العمال (٧١٧) ، (٧٨١)

١٧ - حدثنا أبو طاهر ثنا وكيع بن خلف^(١) حدثني محمد بن خلاد^(٢)

قال :

سمعت رجلاً قال لأبي زيد^(٣) : أتتهمني في دين الله !؟

قال : أتهمك في لغة رسول الله ﷺ^(٤) .

(٧) ابن قيس النخعي ، أبو جعفر الكوفي ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، والأربعة في سننهم ، روى عن أبيه وعلقمة ، وعنه أبو إسحاق السبيعي ، وسلمة بن كهيل . انظر التاريخ الكبير (١٥٣/١/١) ، الجرح والتعديل (٣٢١/٧) ، التهذيب (٣٠٨/٩) ، التقريب (١٨٥/٢) .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) إسناده ضعيف . وأورده الهندي في كنز العمال (٤١٧٦) وعزاه إلى ابن الأنباري في كتابه « الإيضاح » .

(١) الإمام المحدث، الأخباري القاضي ، الصدوق ، أبو بكر ، محمد بن خلف ابن حيان البغدادي ، الملقب بوكيع ، صاحب التأليف المفيدة ، كان بيلاً ، فصيحاً ، فاضلاً ، من أهل القرآن ، والفقه ، والنحو ، توفى سنة ٣٠٦ هـ . انظر : الفهرست لابن النديم (١٦٦) ، تاريخ بغداد (٢٣٦/٥) ، العبر (١٣٣/٢) ، الميزان (٥٣٨/٥) ، البداية والنهاية (١٣٠/١١) ، طبقات القراء للجزري (١٣٧/٢) ، اللسان (١٥٦/٥) ، شذرات الذهب (٢٤٩/٢) .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) أبو زيد الأنصاري ، هو سعيد بن أوس ، من النحاة المعروفين ، كان شديد العناية بجمع اللغات واللهجات ، له كتب كثيرة ، مثل « النوادر في اللغة » ، « المطر » ، وهو صدوق ، له أوهام ، أخرج له أبو داود ، والترمذي ، مات سنة ٢١٤ هـ . انظر : المعارف لابن قتيبة (٢٧٠) ، نزهة الألباء (ص/١٧٣) ، تاريخ بغداد (٧٧/٩) ، وفيات الأعيان (٢٤٩) ، التهذيب (٣/٤) ، التقريب (٢٩١/١) ، معجم الأدباء (٢١٢/١١) .

(٤) إسناده حسن .

من طرائف أهل اللغة

١٨ - حدثنا أبو طاهر ثنا وكيع^(١) حدثني محمد بن خلاد^(٢) ثنا الوليد ابن هشام القحذمي^(٣) قال :

دخل خالد بن صفوان^(٤) الحمام ، وفيه رجل مع أبنه ، فأراد أن يُعرّف خالدًا ما عنده من البيان ، فقال :

يا بني ابدأ بيدك ورجلاك ، ثم التفت إلى خالد ، فقال :

يا أبا صفوان : كلام قد ذهب أهله !!

قال : هذا كلام ما خلق الله له أهلاً قط .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) أبو عبد الرحمن البصرى ، جعله ابن حبان فى الطبقة الثالثة من الثقات ، وقال : من أهل البصرة ، يروى عن حريز بن عثمان ، ووثقه الذهبى ، وأقره ابن حجر ، أما ابن أبى حاتم ، فقد ذكره ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (٢٠/٩) ، الميزان (٣٤٩/٤) ، لسان الميزان (٢٢٨/٦) .

(٤) هو خالد بن صفوان بن عبد الله ، أبو صفوان التميمى ، أحد فصحاء العرب وخطبائهم ، كان رواية للأخبار ، خطيباً مَفْوْهاً بليغاً ، وكان يُجالس هشام ابن عبد الملك ، ووفد على عمر بن عبد العزيز ، وكان مع فضله وجلالته أحد نخلاء العرب الأربعة . انظر : معجم الأدياء (٢٤/١١) ، سير أعلام النبلاء (٢٢٦/٦) ، البيان والتبيين (٣٢/١ ، ٤٧ ، ١٧٣ ، ٢٩٢ ، ٣١٧ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠) ، (٩٣/٢ ، ١١٧ ، ٢٢٠) ، بهجة المجالس (٥٥/١ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١٣٤) ، (٢٢٦ ، ٣٢٠ ، ٦٠٨ ، ٧٠٧) ، والعقد الفريد (٢١/١ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ٢٣٣) ، (١٢/٢ ، ١٧ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ١٤١ ، ١٦٥) ، (٢٢٢/٣ ، ٢٢٥) ، (٢٢٨ ، ٣٠١) ، (٢٨/٤ ، ٢١٢) ، (٨٢/٦ ، ٨٩ ، ١٣٧ ، ١٥٤) ، (٢٣٧) .

١٩ - حدثنا أبو طاهر ثنا موسى بن عبيد الله^(١) ثنا ابن أبي سعد الوراق^(٢) ثنا أحمد ابن عمر بن إسماعيل^(٣) عن عبد العزيز الزهرى^(٤) حدثنى محمد بن الحارث المخزومى^(٥) ، قال :

دخل على عبد العزيز بن مروان^(٦) رجل يشكو صهراً له ، فقال له :

إن ختنى فعل لى كذا وكذا ؟

فقال له عبد العزيز : من ختنك^(٧) ؟

فقال : ختنى الختن الذى يحنن الناس .

(١) هو الإمام المقرئ ، المحدث ، أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى الخاقاني ، الحافظ البغدادي ، جمع وصنف في التجويد ، وثقه الخطيب البغدادي ، وكان حادقاً بحرف الكسائي ، روى عنه : أبو بكر الآجري ، وابن حيويه ، وابن شاهين ، مات في ذى الحجة سنة ٣٢٥ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٥٩/١٣) ، العبر (٢٠٥/٢) ، معرفة القراء الكبار (٢١٩/١) ، سير أعلام النبلاء (٩٤/١٥) ، شذرات الذهب (٣٠٧/٢) .

(٢) هو عبد الله بن أبي سعد ، أبو بكر الوراق ، المقرئ ، كان يفهم ويحفظ ، لم يذكر الخطيب فيه جرْحاً ، ولا تعديلاً . انظر : تاريخ بغداد (٤٧٣/٩) ، وأكثر في النقل عنه الزبيدي في طبقات النحويين (ص/٢٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ١٠٧ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٦٦ ، ١٩٤) .

(٣) لم أجده .

(٤) هو عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز ، الزهرى ، يُعرف بابن أبي ثابت متروك ، احترقت كتبه ، فحدث من حفظه فأشند غلطه ، وكان عارفاً بالأنساب ، من الثامنة ، أخرج له الترمذي ، مات سنة ١٩٧ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٩/٣) ، والصغير (٢٥٧/٢) ، والضعفاء الصغير (٧٤) ، والضعفاء للنسائي (٣٩٣) ، وللعقيلي (٩٧٢) ، الجرح والتعديل (٣٧٧/٢) ، المجروحين (١٤٠/٢) ، الضعفاء للدارقطني (٣٤٨) الميزان (٦٢٢/٢) ، التقريب (٥١١/١) ، التهذيب (٣٥٠/٦) .

فقال عبد العزيز لكاتبه : ويحك بما أجابني !؟
 فقال له : أيها الأمير ، إنك لحنّت ، وهو لا يعرف اللحن ، كان ينبغي أن
 تقول له مَنْ حَتَّتْكَ .
 فقال عبد العزيز : أراني أتكلم بكلام لا تعرفه العرب ، لا شاهدت الناس
 حتى أعرف اللحن .
 قال : فأقام في البيت جمعة ، لا يظهر ومعه من يعلمه العربية .
 قال : فصلى بالناس الجمعة ، وهو من أفصح الناس .
 قال : فكان يعطى على العربية ، ويحرم على اللحن ، حتى قدم عليه زوار
 من أهل المدينة ، وأهل مكة من قريش ، فجعل يقول للرجل منهم : ممن أنت ؟

-
- (٥) هو محمد بن الحارث بن سفيان ، مقبول ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، من السادسة . انظر : التاريخ الكبير (٦٥/١/١) ، الجرح والتعديل (٢٣٠/٧) ، التهذيب (١٠٥/٩) ، التقريب (١٥٣/٢) .
- (٦) ابن الحكم ، أبو الأصبع ، أخو الخليفة عبد الملك ، وهو والد عمر . كان صدوقاً ، من الرابعة ، أخرج له أبو داود كان أميراً على مصر لمدة عشرين سنة ، اختلف فى سنة وفاته . انظر : طبقات ابن سعد (٢٣٦/٥) ، التاريخ الكبير (٨/٦) ، الجرح والتعديل (٣٩٣/٥) ، العبر (٩٩/١) ، البداية والنهاية (٦٢/٩) ، التهذيب (٣٥٦/٦) ، التقريب (٥١٢/٢) ، شذرات الذهب (٩٥/١) .
- (٧) الخاتن : هو الذى يقوم بختن الصبى ، أى طهارته فى يومه السابع ، وأراد عبد العزيز أن يقول مَنْ حَتَّتْكَ أى : صهرك ، والخَتْنُ كل من كان من قبل المرأة مثل الأب ، والأخ ، وهكذا عند العرب ، وأما العامة فختن الرجل زوج ابنته .

فيقول : من بنى فلان . فيقول للكاتب : أعطه مائتي دينا ، حتى جاء رجل من بنى عبد الدار بن قصي ، فقال : ممن أنت ؟ فقال : من « بنو عبد الدار » . فقال : تجدها في جائزتك ، وقال للكاتب : أعطه مائة دينار^(١) .

(١) إسناده ضعيف جداً . أورده ابن كثير (٦٣/٩) ، في البداية والنهاية ، ولم يسنده إلى أحد .

• وقال ابن عبد ربه في العقد الفريد (١٤٢/٢) ، : دخل على الوليد بن عبد الملك رجل من أشراف قريش ، فقال له الوليد : من خنتك ؟ قال له : فلان اليهودي . فقال : ما تقول ويحك ؟ قال : لعلك أن تسأل عن خنتي يا أمير المؤمنين هو فلان بن فلان .

شباب شعره من صعود المنبر

٢٠ - حدثنا أبو طاهر ثنا موسى^(١) ثنا ابن أبي سعد^(٢) ثنا محمد بن إسحاق المسيبي^(٣) ثنا هذا الشيخ يعني أبا سفيان الكوفي^(٤) عن جعفر بن عقبة الحنظلي^(٥) قال :

قيل لعبد الملك بن مروان^(٦) أسرع إليك الشيب ؟
فقال : شيبني كثرة ارتقاء المنبر ، ومحافة اللحن^(٧) .

(١) سبق الترجمة له

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) من ولد المسيب بن عابد الخزومي ، صدوق ، من العاشرة . أخرج له مسلم ، وأبو داود ، مات سنة ٢٣٦ هـ انظر : التاريخ الكبير (٤٠/١١) ، الجرح والتعديل (١٩٤/٧) ، تاريخ بغداد (٢٣٦/١) ، التهذيب (٣٧/٩) ، التقريب (١٤٤/٢) .

(٤) هو قطبة بن العلاء بن المنهال ، روى عن التوري ، وعن أبيه ، عنه محمد بن إسماعيل الصائغ ، والقاسم بن محمد شيخا العقيل ، قال البخاري : ليس بالقوي ، وقال أبو حاتم ، شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن حبان : كان ممن يخطيء كثيرا فعُدل به عن مسلك الاحتجاج به ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به انظر : التاريخ الكبير (١٩١/١/٤) ، الجرح والتعديل (١٤١/٧) ، الميزان (٣٩٠/٣) ، اللسان (٤٧٣/٤) .

(٥) لم أجده .

(٦) هو الخليفة الفقيه ، أبو الوليد الأموي ، كان من النسك العباد قبل الخلافة ، تغير بعدها إلى سفك الدماء ، توفي سنة ٨٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٢٣/٥) ، تاريخ بغداد (٣٨٨/١٠) ، البداية والنهاية (٦٧/٩) ، التهذيب (٤٢٢/٦) ، التقريب (٥٢٢/١) ، شذرات الذهب (٩٧/١) .

(٧) أورده ابن عبد ربه في العقد الفريد (١٤١/٢) ، وأورده ابن كثير (٧٠/٩) ، في البداية والنهاية بنحوه ، وكذا السيوطي (ص/٣٤٨) ، في تاريخ الخلفاء بمعناه .

يستغفر ربه عند اللحن

٢١ - حدثنا أبو طاهر ثنا موسى^(١) ثنا ابن أبي سعد^(٢) ثنا إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المروزي^(٣) ثنا النَّضْرُ بن شَمِيل^(٤) ثنا الخليل بن أحمد^(٥) قال :
« لحن أيوب السخيتاني^(٦) في حرفٍ ، فقال : استغفرُ اللهَ »^(٧) .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) الإمام الكبير ، سيّد الحفاظ ، أبو يعقوب ، ثقة حافظ ، مجتهد ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ما عدا ابن ماجة ، يقول عبد الله الفراء : دخلت على يحيى بن يحيى ، فسألته عن إسحاق ، فقال ليومٌ من إسحاق أحبُّ إليّ من عمرى ، مات رحمه الله سنة ٢٣٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٧٩/١) ، والصغير (٣٦٨/١) ، الجرح والتعديل (٢٠٩/٢) ، الحلية (٢٣٤/٩) ، الفهرست لابن النديم (٢٨٦) ، تاريخ بغداد (٣٤٥/٦) ، وفيات الأعيان (١٩٩/١) ، الميزان (١٨٢/١) ، تذكرة الحفاظ (٤٣٣/٢) ، العبر (٤٢٦/١) ، البداية والنهاية (٣١٧/١٠) ، التهذيب (٢١٦/١) ، شذرات الذهب (٨٩/٢) .

(٤) الإمام العلامة ، الثقة النحوى ، النضر بن شميل بن خرشة ، أبو الحسن ، كان إماماً في العربية والحديث ، وهو أول من أظهر السنة بمر ، وكان من الأدباء البلغاء ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ، من كبار الطبقة التاسعة ، مات رحمه الله سنة ٢٠٤ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٧٣/٧) ، ، التاريخ الكبير (٩٠/٨) ، والصغير (٣٠٢/٢) ، الجرح والتعديل (٤٧٧/٨) ، طبقات النحويين (ص/٥٣) ، الفهرست لابن النديم (٢٢٦) ، جمهرة الأنساب (٢١١) ، إنباه الرواة (٣٤٨/٣) ، نزهة الألباء (٨٥) ، معجم الأدباء (٢٣٨/١٩) ، وفيات الأعيان (٣٩٧/٥) ، العبر (٣٤٢/١) ، الميزان (٢٥٨/٤) ، تذكرة الحفاظ =

= (٣١٤/١) ، البداية والنهاية (٢٥٥/١٠) ، التهذيب (٤٣٧/١٠) . التقريب
(٣٠١/٢) ، شذرات الذهب (٧/٢) .

(٥) هو الإمام العلامة ، صاحب العربية ، ومنشئ علم العروض ، الخليل بن أحمد
الفراهيدي ، صدوق عالم عابد ، كان رأساً في لسان العرب ، ديناً ، ورعاً ، قانعاً ،
متواضعاً ، يقال : إنه دعا الله أن يرزقه علماً لا يُسبق إليه ، ففتح له بالعروض .
انظر : التاريخ الكبير (١٩٩/٣) ، الجرح والتعديل (٣٨٠/٣) ، طبقات الزبيدي
(ص/٤٧) ، معجم الأدياء (٧٢/١١) ، إنباء الرواة (٣٤١/١) ، وفيات
الأعيان (٢٤٤/٢) ، العبر (٦٨/١) ، البداية والنهاية (١٦١/١٠) ، طبقات
القراء للجزري (٢٧٥/١) ، التهذيب (١٦٣/٣) ، التقريب (٢٢٨/١) ،
شذرات الذهب (٢٧٥/١) .

(٦) الإمام الحافظ ، الثبت الثقة ، الحجة العابد ، الفقيه ، أيوب بن أبي تيممة العنزي ،
حديثه في الكتب الستة ، قال الحسن البصري عنه : سيد شباب أهل البصرة أيوب ،
وقال شعبة : حدثني أيوب سيد الفقهاء ، مات رحمه الله في سنة ١٣١ هـ . انظر
طبقات ابن سعد (٢٤٦/٧) ، حلية الأولياء (٢/٣) ، تذكرة الحفاظ
(١٣٠/١) ، التهذيب (٣٩٧/١) ، صفة الصفوة (٢٩١/٣) ، شذرات
الذهب (١٨١/١) .

(٧) صحيح . أخرجه أبو نعيم (١١/٣) ، في الحلية ، قال : حدثنا سليمان بن أحمد
قال : ثنا زكريا بن يحيى قال : ثنا قتادة بن سعد بن قتادة قال : ثنا محمد بن سوار
قال : عن سعيد . فذكره .

● أخرجه الذهبي (١٩/٦) ، في سير أعلام النبلاء عن طريق أبي نعيم ، بنفس سند
ومتن المصنف .

● وعزاه الأستاذ محمد البنا إلى مقدمة معجم الأدياء (٧٩/١) .

من مناقب الأوزاعي

٢٢ - حدثنا أبو طاهر ثنا موسى^(١) ثنا ابن أبي سعد^(٢) ثنا الفضل^(٣)
قال : قال أبو مسهر^(٤) :
« كان الأوزاعي^(٥) لا يلحن »^(٦) .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) لم أستطع تحديده .

(٤) هو الإمام الحافظ ، الثبت الثقة ، عبد الأعلى بن مسهر ، كان إمام أهل الشام في الحفظ والإتقان ، والمعرفة بأنساب أهل بلده ، وإليه كان يرجع أهل الشام في الجرح والتعديل لثيوخهم ، له نسخة مشهورة تُسمى بنسخة « أبي مسهر » يسر الله لنا تحقيقها ، ومات رحمه الله في سنة ٢١٨ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٤٧٣/٧) ، التاريخ الكبير (٧٣/٦) ، والصغير (٣٣٩/٢) ، الجرح والتعديل (٢٩/٦) ، تاريخ بغداد (٧٢/١١) ، العبر (٣٧٤/١) ، تذكرة الحفاظ (٣٨١/١) ، الكاشف (١٤٧/٢) ، سير اعلام النبلاء (٢٢٨/١٠) ، التهذيب (٩٨/٦) ، شذرات الذهب (٤٤/٢) .

(٥) شيخ الإسلام ، وعالم أهل الشام ، الفقيه الثقة ، الثبت ، عبد الرحمن ابن عمرو ، المعروف بالأوزاعي ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٥٧ هـ . انظر طبقات ابن سعد (٤٨٨/٧) ، التاريخ الكبير (٣٢٦/٥) ، والصغير (١٢٤/٢) ، الجرح والتعديل (١٨٤/١) ، الخلية (١٣٥/٦) ، وفيات الأعيان (١٢٧/٣) ، تذكرة الحفاظ (١٧٨/١) ، الميزان (٥٨٠/٢) ، العبر (٢٢٦/١) ، البداية والنهاية (١١٥/١٠) ، التهذيب (٢٣٨/٦) ، شذرات الذهب (٢٤١/١) .

(٦) أورده ابن كثير (١١٦/١٠) ، في البداية والنهاية ، ولم ينسبه ، وأخرج ابن عبد ربه بسنده عن الأوزاعي قوله : أعربوا الحديث ، فإن القوم كانوا عربا . جامع بيان العلم (ص/١٣٠) .

وقال الوليد بن مسلم : سمعت الأوزاعي يقول : لا بأس بإصلاح اللحن ، والخطأ في الحديث ، أخرجه ابن عبد ربه (ص/١٣٠) ، في جامع بيان العلم ، وأورده الذهبي في سير اعلام النبلاء (١١٥/٧) .

من طرائف تلميذ للأعمش

- ٢٣ - حدثنا أبو طاهر ثنا موسى^(١) ثنا ابن أبي سعد^(٢) ثنا إسماعيل بن يعقوب^(٣) ثنا محمد^(٤) حدثني أبو عبد الله الشقنطري^(٥) قال :
- « كان إبراهيم يقرأ على الأعمش^(٦) ، فقال : ﴿ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَّا تَسْتَمِعُونَ ﴾^(٧) .
- فقال له الأعمش : « لِمَنْ حَوْلَهُ » .
- فقال : أليس أخبرتني أن من تجر ما بعدها » .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) هو إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل الصبيحي ، أبو محمد ، ثقة ، من الحادية عشرة ، أخرج له النسائي ، مات بعد سنة ٢٧٢ هـ . انظر : التقريب (٧٥/١) .

(٤) لم أستطع تحديده .

(٥) لم أجده .

(٦) هو شيخ القرنين والمحدثين ، الثقة الثبت ، سليمان بن مهران ، حديثه في الكتب الستة ، يكنى أبا محمد ، مات سنة ١٤٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣/٩) ، تذكرة الحفاظ (١٥٤/١) ، الجرح والتعديل (١٤٦/٤) ، الحلية (٤٦/٥) ، وفيات الأعيان (٤٠٠/٢) ، الميزان (٢٢٤/٢) ، التهذيب (٢٢٢/٤) ، شذرات الذهب (٢٢٠/١) .

(٧) سورة الشعراء : ٢٥ .

● عزاه الأستاذ محمد البنا إلى تأويل مشكل القرآن لابن حنيفة (٦١ - ٦٢) .

أفضل قصيدة في مدح النحو وأهله

٢٤ - أنشدنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع^(١) أنشدني أبو الحسن علي ابن الحارث المرهبي^(٢) أنشدنا عنبسة بن النضر^(٣) لعلی بن حمزة الكسائي^(٤) :

إِنَّمَا النَّحْوُ قِيَاسٌ يُتَّبَعُ وَبِهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ^(٥) يُتَنَفَّعُ

(١) سكن بغداد ، وحَدَّثَ بها عن أبي سعيد الأشج ، وهارون بن إسحاق الهمداني ، وعنه : أبو حفص بن الزيات ، وأبو بكر بن شاذان ، وثقه أبو يعلى الطوسي ، والحافظ أبو الحسن بن سفيان ، وقال الأخير : كان ثقة ، صاحب مذهب حسن ، وجماعة ، وأمر بمعروف - ونهى عن منكر ، مات سنة ٣١٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد . (٢٣٦/٢ - ٢٣٨) .

(٢) لم أجده .

(٣) أبو عبد الرحمن اليشكري ، مقرئ ، نحوي ، انظر غاية النهاية (٦٠٥/١) .

(٤) الإمام ، شيخ القراءة والعربية ، علي بن حمزة ، بن عبد الله ، الملقَّب بالكسائي ، اجتمع فيه أنه كان أعلم الناس بالنحو ، وواحدهم في الغريب ، وأوحد في علم القرآن ، وله عدة تصانيف ، وكان الكسائي ذا منزلة رفيعة عند الرشيد ، قال الشافعي ، من أراد أن يتبحر في النحو ، فهو عيالٌ على الكسائي ، اختلف في سنة وفاته . انظر التاريخ الكبير (٢٦٨/٦) ، والصغير (٢٤٧/٢) ، والجرح والتعديل (١٨٢/٦) ، طبقات النحويين ١ (ص/١٣٨) ، الفهرست (٢٩) ، تاريخ بغداد (٤٠٣/١١) ، نزهة الألبا- (٢٩٥/٣) ، معجم الأدباء (١٦٧/١٣) ، إنباه الرواة (٢٥٦/٢) ، وفيات الأعيان (٢٩٥/٣) ، العبر (٣٠٢/١) ، البداية والنهاية (٢٠١/١١) ، التهذيب (٣١٣/٧) ، بغية الوعاة (١٦٢/٢) ، معرفة القراء (١٠٠/١) ، شذرات الذهب (٣٢١/١) ، تاريخ الأدب العربي (١٩٧/٢) .

(٥) في رواية : (علم) . انظر بهجة المجالس (٦٨/١) .

فَإِذَا مَا أَبْصَرَ^(١) النَّحْوَ الْفَتَى
فَاتَّقَاهُ كُلُّ^(٢) مَنْ جَالَسَهُ
وَإِذَا لَمْ يُبْصِرِ^(٣) النَّحْوَ الْفَتَى
فَتَرَاهُ يَنْصُبُ الرَّفْعَ^(٥) وَمَا
يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لَا يَعْرِفُ مَا
وَالَّذِي يَعْرِفُهُ يَقْرَأُهُ^(٧)
نَاطِرًا فِيهِ وَفِي إِعْرَابِهِ
فَهُمَا^(١٠) فِيهِ سَوَاءٌ عِنْدَكُمْ
كَمْ وَضِيعَ رَفَعَ النَّحْوَ وَكَمْ
مَرٌّ فِي الْمَنْطِقِ مَرًّا فَاتَّسَعَ
مِنْ جَلِيسٍ نَاطِقٍ أَوْ مُسْتَمِعٍ
هَابَ أَنْ يَنْطِقَ جُبْنًا فَانْقَطَعَ^(٤)
كَانَ مِنْ خَفْضٍ وَمِنْ نَصْبٍ رَفَعَ
صَرَّفَ^(٦) الْأَعْرَابُ فِيهِ وَصَنَعَ
فَإِذَا مَا شَكَ^(٨) فِي حَرْفٍ رَجَعَ
فَإِذَا مَا عَرَفَ النَّحْوَ^(٩) صَدَعَ
لَيْسَتْ السُّنَّةُ فِينَا كَالْبِدْعِ
مِنْ شَرِيفٍ قَدْ رَأَيْتَاهُ وَضَعُ^(١١)

(١) في رواية : (نصر) . انظر : معجم الأدباء (١٣ / ١٩١) .

(٢) في رواية : (جل) . المصدر السابق .

(٣) في رواية : (ينصر) . المصدر السابق .

(٤) في رواية : (وانقمع) . بهجة المجالس (١ / ٦٨) .

(٥) في رواية : (يرفع النصب) . معجم الأدباء (١٣ / ١٩١) .

(٦) في رواية : (فعل) . بهجة المجالس (١ / ٦٨) .

(٧) في رواية : (والذي يقرؤه علماً به) . بهجة المجالس (١ / ٦٩) .

(٨) في رواية : (إن عراه الشك) . المصدر السابق .

(٩) في رواية : (الحق) : بهجة المجالس (١ / ٦٩) .

(١٠) في رواية : (أهما) بهجة المجالس (١ / ٦٩) .

(١١) أخرجها الخطيب البغدادي (١١ / ٤١٢) ، بنفس السند ، وأوردها ياقوت الحموي

في معجم الأدباء (١٣ / ١٩١) ، وأوردها ابن عبد البر (١ / ٦٨) ، في بهجة

المجالس ، وعزاه الأستاذ محمد إلى الإنباه (٢ / ٢٦٧) .

تم التحقيق والتعليق

على يد أضعف العباد إلى عضو مولاه وكرمه

مجدى بن فتحي السيد إبراهيم

الحمد لله الذي بنعته

تتم الصالحات

والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .
الحمد لله رب العالمين ، وبعد : فقد قرأ عليّ جميع هذا الجزء كاتبه الشيخ
الفاضل ، الأوحّد ، بدر الدين الحسن بن علي بن يوسف الإربلي الأصل ، نفع الله
تعالى به ، بقراءتي له على الشيخ الإمام الحافظ برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن
محمد بن خليل سبط ابن العجمي الحلبي ، رحمه الله تعالى ، بقراءته له على الشيخ
الجليل مسند الوقت صلاح الدين محمد بن أبي عمر ، المقدسي بسنده أوله .

وصح ذلك وثبت يوم الثلاثاء [.....]^(١) عشر ، شهر ربيع الآخر من
شهور سنة ثمان وستين وستائة ، وأجزت له ما يجوز لي ، وعنى روايته . قاله
وكتب محمد بن إبراهيم بن محمد السلامي الشافعي عفا الله تعالى عنه بمنه وكرمه ،
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

(١) ما بين المعكوفتين بياض بالأصل بمقدار كلمة . وكتب بالهامش عليها (رابع)

قرأته أجمع على الشيخ الجليل ، مسند الوقت ، صلاح الدين محمد بن أحمد
ابن إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ الزاهد أبي عمر المقدسي بسماعه مرة ، نقلًا أوله
بسنده .

وصح يوم السبت ثاني عشر صفر ، سنة ثمان وسبعمئة بمنزله المسموع بدير
الجمالة بسنح قاسيون ، ظاهر دمشق ، وأجاز لي ما يجوز له روايته بسؤالى . قاله
إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمى الحلبي . وكتب ، ومن خطه نقل
عمر بن محمد بن عمر بن الساعى الحيرى ، ومن خطه نقل حسن بن على
الإربلى .

سمعته أجمع على شيخنا الحافظ العلامة ، موفق الدين أبى ذر بقراءته له ،
وسماعه على والده الحافظ الكبير ، برهان الدين الحلبي بسنده ، قراءة أول الجزء
بقراءة الشيخ الإمام الفاضل ، المحدث الرحال عبد العزيز أبى الخير عز الدين بن
فهد المكي بخلوة المسموع [.....]^(١) الشرقية بحلب ، وأجاز لفظًا . قاله ،
وكتب حسن بن على بن يوسف الإربلى تنزيل حلب .

(١) بياض بالأصل .

الفهارس العلمية للكتاب

- ١ - فهرس الآثار
- ٢ - فهرس الأعلام
- ٣ - فهرس الموضوعات



فهرس الأثار

رقم النص بالكتاب	طرف الأثر	رقم النص بالكتاب	طرف الأثر
١٨	كان إبراهيم يقرأ على الأعمش .	١٧	أأتهمني في دين الله ؟ .
٩	كان رجل إلى جنب ابن عمر .	٧	أصلحوا لسانهم .
٣	كان يزيد بن أى مرهم إذا حدث .		إن ابن عمر وابن عباس كان
٨	كنت إذا سمعت أبا عمرو يتكلم .	١٣	يضر بان أولادهما .
١٢	لأن أقرأ وأسقط .	٥	أول من وضع العربية .
٦	لأهل الكوفة كذابان .	٤	أول من وضع النحو .
١٦	لحفظ بعض إعراب القرآن .	١١	بغلنى أن عمر سمع رجلاً .
٢١	لحن أيوب السخيتاني في حرف .	١٥/١٠	تعلموا العربية .
١	ما حدثتكم عن قتادة ملحوتاً .	١٤	تعلموا اللحن في القرآن .
١٢	من قرأ القرآن فأعرب به .		دخل على عبد العزيز بن
٢	من لحن فليس يحدث عنى .	١٩	مروان رجل .
	وضع عيسى بن عمر في	٢٠	شيبنى كثرة ارتقاء المنبر .
٤	النحو كتابين .	٢٢	كان الأوزاعى لا يلحن .
١٨	يا بنى أبدأ بيداك ورجلاك .		

فهرس الأعلام

رقم النص بالكتاب	الاسم	رقم النص بالكتاب	الاسم
			حرف الألف
	حرف الزاي		
	زكريا	٢٣	إبراهيم
١٢	زيد	١٥/١٤	أبي بن كعب
٥	زيد	١٥/١٤/١٢/١١/١٠/٩	أحمد
١٧	زيد بن الحباب	١٩/١٦	أحمد بن إسحاق
١٣/١١/١٠		٩	أحمد بن عمر
	حرف الطاء	١٩	إسحاق
	طلحة بن يحيى	١٥	إسماعيل بن إبراهيم
١١		٢١	إسماعيل بن يعقوب
	حرف العين	٢٣	أيوب
		٢١	
	عاصم		حرف الجيم
٥	عباد		جعفر بن عقبة
٩	عباد بن كثير	٢٠	
١٢	عبد الله بن أبي إسحاق		حرف الحاء
٤	عبد الله بن محمد		الحسن
٤	عبد العزيز	٣	حسين
١٩	عبد العزيز بن مروان	١٢/٩	حماد بن زياد
١٩	عبد الواحد بن عمر	١٥	حماد بن سلمة
١	عبد الوارث بن سعيد	٢	حيان بن بشر
١٠	عبيد الله بن محمد	٥	
٨	عطاء		حرف الخاء
١١	عفان		خالد بن صفوان
٣/٢/١	علي بن الحارث	١٨	الخليل بن أحمد
٢٤	علي بن حمزة	٢١	
٢٤			

رقم النص بالكتاب	الاسم	رقم النص بالكتاب	الاسم
١٤	مسلم بن شداد	١٢/٦	عمر
٦	المعتمر بن سليمان	١١/١٠	عمر بن الخطاب
٢٣/٢٢/٢١/٢٠	موسى	٥/١	عمر بن شبة
١٩	موسى بن عبید الله	٩	عمر بن نافع
٤	ميمون	١٣	عمرو بن دينار
		٤	عنيسة
	حرف النون	٢٤	عنيسة بن النضر
		٤	عيسى بن عمر
٢١	النضر بن شميل		
	حرف الهاء		حرف الفاء
		٢٢	الفضل
١	همام		
	حرف الواو		حرف القاف
		١	قتادة
١٥	واصل		
١٨	وكيع		حرف الميم
١٧	وكيع بن خلف		
١٨	الوليد بن هشام	١٦	مالك
	حرف الياء	٢٣/١٥/٥/٤	محمد
		٢٠	محمد بن إسحاق
٥	يحيى بن آدم	١٩	محمد بن الحارث
١٥	يحيى بن عقيل	٢٤/١٤	محمد بن الحسين
١٥	يحيى بن يعمر	١٨/١٧	محمد بن خلاد
٣	يزيد بن أوى عمر	١	محمد بن علي بن إسماعيل
		١٦	محمد بن عيسى

الكنى

رقم النص بالكتاب	الكنية	رقم النص بالكتاب	الكنية
٣	ابن سيرين	٥/٤	أبو الأسود
٥	ابن الطباع	٦/٥/٣/٢/١	أبو بكر
٣	ابن عباس	١٢/٨	أبو الحسن
٣	ابن عمر	٢٤	أبو الربيع
		١٣	أبو زيد
		٧/٣/٢	أبو سفيان
		٢٠	أبو طاهر
		٩/٨/٦/٥/٤/٣/٢/١	
٢٣	الأعمش	١٤/١٣/١٢/١١/١٠	أبو الطيب
٤	الأقرن	١٩/١٨/١٧/١٦/١٥	أبو عبد الله
٢٢	الأوزاعي	٢٣/٢٢/٢١/٢٠/	أبو عبيدة
٩	التنوخى	٢٤/١٤	أبو عمر
١	التوزى	٢٣	أبو عينة
١٢/٩	الجعفى	٤	أبو مسلم
٢٠	الحنظلى	٨	أبو مسهر
٥/٤	الدؤل	١٥	أبو الوليد
١٩	الزهرى	١٠	أبو هارون
٢١	السختياني	٢٢	
١٣	السمان	٣	
٢٠	السهمى	١٤	
١٢/٧	الشعبى		
٢٣	الشفقظرى		
١٢	الصدىق		
١٠	العنبرى	٨	
١٤	الغنوى	٦	
٤	الفيل	٢١/٢٠/١٩	
١٨	القحذمى	٢٣/٢٢	

١ من نسب إلى أبيه أو جده أو أخيه]

ابن أخى الأصمعى

ابن خلد

ابن أبى سعد

رقم النص بالكتاب	الكنية	رقم النص بالكتاب	الكنية
٢١	المرورى	١٤	الليثى
١	المقرىء	٢٤	الكسانى
١١	المكى	٦	الكلبى
١٩	الوراق	٢٠	الكوفى
٨	اليزيدى	١٩	المخزومى
		٢٤	المرهيبى

الفهرس العام للموضوعات

الصفحة	الموضوع
٣	تقديم
٥	ترجمة المصنف
٩	وصف مخطوطة الكتاب وتوثيق نسبتها
١٠	صور المخطوطة
١٥	جزء فيه أخبار النحويين
١٧	همام بن يحيى يحذر من اللحن
١٨	شيخ الإسلام حماد بن سلمة يحذر من اللحن
٢٠	من المفارقات العجيبة
٢٣	أول من وضع النحو
٢٥	أول من وضع العربية
٢٧	كذابان في أهل الكوفة
٢٨	التوصية بإصلاح اللسان
٣٠	من مناقب أبي عمر بن العلاء
٣٢	ابن عمر يغضب من أهل اللحن
٣٥	أمير المؤمنين عمر بن الخطاب يوصى بتعلم العربية
٣٧	أبو بكر يخشى من اللحن
٤٢	تربية الأولاد على عدم اللحن
٤٤	العلم بإعراب القرآن أفضل من حفظ حروفه
٤٨	من طرائف أهل اللغة
٤٩	شباب شعره من صعود المنبر
٥١	يستغفر ربه عند اللحن
٥٢	من مناقب الأوزاعي
٥٣	من طرائف تلميذ للأعمش
٦٤	أفضل قصيدة في مدح النحو وأهله

رقم الأيداع بدار الكتب : ٢٧٣٥ / ١٩٩٠
